بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإدارة وأصول التربية

درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها

The Dgree of Practic by School Principals at Ramtha Governorate of Community School Principals and Suggestedd Development

إعداد
راويه خليل حسن الشبول

إشراف
الأستاذ الدكتور محمد علي عاشور

حقل التخصص- الإدارة التربوية
الفصل الدراسي الأول

2014م

درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها

إعـــــداد

راوية خليل حسن الشبول

ماجستير إدارة تربوية، جامعة اليرموك، 2009م

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك،إربد، الأردن

وافق عليها

محمد علي عاشور.. رئيساً ومشرفاً

أستاذ في الإدارة التربوية والتعليم العالي، جامعة اليرموك.

إبراهيم عبدالقادر القاعود.. عضواً

أستاذ مناهج في الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

كايد محمد سلامة.. عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك.

منيرة محمود الشرمان..عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك .

أيمن أحمد العمري...عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، الجامعة الهاشمية .

تاريخ المناقشة

2014/1/7

الإهداء

رمز عزي وافتخاري، إلى من كان لي الحياة واحتواني بقلبه الحنون المؤمن،

وإلى من أعطاني الكثير الكثير، ولم أقدم له إلا اليسير، وإلى من أفنى حياته حتى

رباني وعلمني...

إلى روح أبي الطاهرة...

إلى الحضن الدافئ الذي يغمرني بحنانه، إلى من تعجز الكلمات عن وصفها ويقف

القلم حائراً أمامها

إلى من سكنت قلبي، إلى من شاركتني همومي وأحزاني، إلى مَنْ أستميحها عذراً

وأستسمح خاطرها على تلك الليالي التي سهرتها من أجل راحتي...

إلى أمي....

إلى من اهدي له ثمرة جهدي إلى الذي يمتعني بوجوده إلى من أعشق...

إلى ولدي عدي....

إلى القلب النابض....

إلى كل من وقف بجانبي وآزرني وكان عوناً لانجاز جهدي.......

إلى وطني الحبيب

الباحثة

راويه خليل الشبول

الشكر والتقدير

بعد شكر الله سبحانه وتعالى وفضله علي بإتمام هذا الجهد، أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعة اليرموك ممثلة برئيسها وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية التي منحتني فرصة الاستزادة من العلم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى مشرفي القدير الأستاذ الدكتور محمد عاشور الذي كان القدوة الرائعة لي، والذي سخر علمه الكبير وثقافته وإلمامه الواسع بزمام الأمور ليتم هذا الجهد العلمي بالوصول إلى قائمة الرسائل الجامعية.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحمل عناء قراءتها لتصحيح ما اعوج فيها، فلهم مني عظيم الشكر والامتنان وهم: الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود، والدكتور كايد سلامة، والدكتورة منيرة الشرمان، والدكتور أيمن العمري .

الباحثة

راويه خليل الشبول

قائمة المحتويات

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الجدول | الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

الشبول، راوية خليل حسن، درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك،2014. (المشرف: أ.د. محمد عاشور).

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها. تكون مجتمع الدراسة من(141) مديراً ومديرة ومساعديهم.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة للكشف عن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها، اشتملت على (66) فقرة موزعة على سبعة مجالات بعد التأكد من صدقها وثباتها .

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية ما يلي:

- أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات باستثناء المجال الثقافي والمجال الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر متغير المسمى الوظيفي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح مدير مدرسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر متغير نوع المدرسة في جميع المجالات لصالح الثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء المجال الصحي ولصالح بكالوريوس+دبلوم عالي والمجال الاقتصادي ومجال حقوق الإنسان ولصالح ماجستير فأعلى.

- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء المجال الاجتماعي جاءت الفروق لصالح سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر)، والمجال الاقتصادي وجاءت الفروق لصالح سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات).

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

تعزيز التعاون بين المدارس والمجتمع المحلي، وبتفعيل دور المدارس والعاملين بها بالشكل المطلوب، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية التي تحتاجها برامج الشراكة مع حُسن استخدامها بالشكل الأمثل.

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، مديري المدارس، مبادئ المدرسة المجتمعية، المدرسة المجتمعية .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

اتجهت الدول نحو تطوير التعليم وتحديثه ليتناسب مع التطور التكنولوجي الكبير في هذا العصر، ويحقق احتياجات التنمية الشاملة، ومن ثم كان لا بد من إدارة واعية للارتقاء بمستوى التعليم على درجة من الكفاية التربوية، وهذا يتطلب حسن اختيار القادة والاهتمام بإعدادهم وتنميتهم على مختلف مستويات السلم الإداري الذي يبدأ بالمدرس الأول وينتهي بمستوى الإدارة العليا، وتعد الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، فهي التي تحدد المعالم وترسم الطرق وتنيرها أمام العاملين في الميدان للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد، والإدارة هي التي ترسم الوسائل الكفيلة بمرجعية الأعمال ومتابعة النتائج متابعة هادفة، مما يساعد على إعادة النظر في المنظمات من خلال الأنشطة والتشريعات وتعديلها وإعادة النظر في أساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المنشودة (احمد،1999).

وبذلك نستطيع القول أن الدور الاجتماعي لمدير المدرسة له أهمية كبيرة لتشكيل نماذج السلوك والعلاقات التي يجب إتباعها أو الاسترشاد بها، فهو ذلك الإطار الفكري الذي يوجه أعضاء المؤسسة التربوية، وينظم أعمالهم وعلاقاتهم خاصة في ظل الدعوة إلى الجودة والإتقان، والتركيز على العمل الجماعي لضمان سير العمل، ومنع الأخطاء قبل وقوعها، وتحقيق أكبر فائدة ممكنة (العاجز ومحمود،2007).

وتعد المدارس ومدى نجاحها في بناء أجيال قادرة على قيادة المجتمع مقياساً لتقدم الأمم، فهي الأساس الذي يُصهر فيه شخصيات قادة المستقبل لتشكل إنساناً متكاملاً من الناحيتين التربوية والتعليمية، ليكون فرد قادراً على البناء في المجتمع والمساهمة بدوره تجاهه، ومن هنا

تتضح أهمية الدور البالغ الحساسية الذي تلعبه المدارس في كافة المجتمعات في النهضة والتقدم، وهنا يبرز دور الإنسان في هذه العملية (الرشيدي، 2010).

والتنشئة الاجتماعية عملية إنسانية واجتماعية حيث يكتسب الفرد من خلالها طبيعته الإنسانية غير الفطرية والتي تنمو من خلال المواقف عندما يشارك الآخرين تجارب الحياة، فهي تهدف إلى الانتقال بالأفراد فاعلين قادرين على القيام بأدوارهم الاجتماعية متمثلاً للمعايير والقيم والتوجهات، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع تلعب دوراً رئيسياً في عملية التنشئة حيث تتدخل لتشكل الفرد وتوجه حياته وتشكلها في جميع مراحلها، وتشترك مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في تشكيل قيم الفرد ومعتقداته وسلوكه بحيث يتجه نحو النمط المرغوب فيه دينياً وخلقياً واجتماعياً (الفايز،2011).

تعد الإدارة المدرسية من أبرز وأهم العناصر البشرية داخل المؤسسة التعليمية، حيث يتوقف نجاح المؤسسة التعليمية على مدى امتلاك هذه الإدارة العديد من الكفايات المهنية التي تمكنها من أداء مهامها على الوجه الأكمل، فلم يعد الحديث اليوم عن قائد المدرسة التقليدي ولكن عن القائد العصري الذي لديه قدرة على الابتكار والإبداع داخل منطقة وقيادة المنظمة نحو الاختلاف والتميز وإيجاد قدرة تنافسية لهذه المنظمة، أو لدية قدرة تنافسية لهذه المنظمة أو لديه قدرة على بناء رؤية مستقبلية للمنظمة، وحشد كافة الإمكانيات المادية والبشرية لهذه المنظمة نحو تحقيق هذه الرؤية، في ظل العديد من المتغيرات العالمية والمحلية المحيطة بمدارس التعلم قبل الجامعة (عبد المنعم ومصطفى، 2008).

ويكون المدرسة من المؤسسات الاجتماعية المهمة في المجتمع، لذا لا بد من الاهتمام بدورها في التوجه لدعم المجتمع، ويكون ذلك من خلال توجه القائمين عليها وعلى رأسهم مدير

المدرسة لتحقيق هذا الهدف، إذ أن مدير المدرسة المسؤول الأول عن سير العمل في المدرسة في جميع المجالات، ومن هنا يمكن إدراك كبر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه (Singh, 2001).

لقد بدأت فكرة المدارس المجتمعية في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد الأربعينيات والخمسينات من القرن العشرين، فمن خلال افتتاح "مدارس المجتمع والشباب" بعد اليوم الدراسي وفي العطلة الصيفية، وقد تم افتتاح العديد من المدارس المجتمعية آنذاك وانخراط العديد منها في نظام التعليم العام، ولقد انتشرت فكرة المدارس المجتمعية عبر العالم، فاليوم نلمس اهتماماً ونشاطاً ملحوظين في تبني هذه الفكرة في الدول الأقل تقدماً، وإن هناك العديد من دول العالم قد اعتمدت مفهوم المدرسة المجتمعية كآلية لإصلاح وتطوير النظم التعليمية والتربوية فيها (الخطيب، 2006).

وفي العصر الحديث اجتاحت المجتمعات متغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية وتكنولوجية فريدة من نوعها، أدت إلى تحولات كان لها أكبر الأثر على المدارس حيث تحولت المدرسة من مجرد مؤسسة تربوية تعليمية إلى مؤسسة ذات وظيفة اجتماعية شاملة مسيرة لتطور المجتمع التي تتواجد فيه، الأمر الذي يصعب معه أن تقوم المدرسة بهذه الوظيفة دون تعاون المجتمع بمؤسساته المتنوعة معهاً، وهذا تأكيدٌ على أهمية المشاركة المجتمعية؛ كما أنها أصبحت توصَف بأنها مجتمعاً صغيراً، وبأنها أحد الأجهزة الاجتماعية يُدرب فيها المتعلمون على العمل الجماعي وعلى تحمل المسؤولية واحترام الرأي والرأي الآخر، بل أصبح البعض يصف المدرسة بأنها مؤسسة تنظيمية تقوم على خدمة المجتمع ودراسة البيئة والتعرف عليها والوقوف على مواردها واحتياجاتها وإشراك الأهالي في تحويل المشروعات وتنفيذها، وهكذا تطورت وظيفة المدارس من مجرد تعليم وتربية إلى المساهمة في أعمال المجتمع وتبادل المنافع، وأتاحت لأولياء الأمور أن ينخرطوا بها ويتشاوروا في مصالح أبنائهم وهذه تسمى بالمشاركة المجتمعية (مجاهد، 2008).

إن نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها يعتمد أساساً على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي تتواجد فيه، ومن هنا يصبح من أولوياتها أن تقوم بأنشطة فعالة لبناء علاقة وطيدة مع أفراد المجتمع، وإن اهتمام مدير المدرسة بمجلس الآباء والمعلمين يقع في طليعة أو رؤية سياسته المتصلة ببناء برنامج العلاقات والاتصال بالمجتمع المحلي (العجمي، 2000).

والشراكة المجتمعية اتفاق بين طرفين يبنى على أساس التفاعل البناء والاتصال المستمر والشفافية المطلوبة بينهما، وتحدد على أساسه الأهداف والاهتمامات والمصالح والمسؤوليات المشتركة بينهم كشركاء متساويين بهدف تحقيق تَعلم الطلبة، فهي مفهوم يبنى على أساس النظرة للتعليم باعتباره أمراً مجتمعياً وقضية أمن قومي، وباباً لتحقيق ديمقراطية التعليم، ويترتب على ذلك التعامل مع العمل التربوي بكونه أنه أمر لا يخص التربويين فقط، بل قضية مجتمعية لا بد وأن يشاركهم فيها المجتمع بكافة أفراده وقطاعاته ومؤسساته، وهيئاته؛ ويمكن القول بأن المشاركة المجتمعية تعد أحد المبادئ الأساسية في الخدمة الاجتماعية كما أنها تمثل إطاراً عاماً للعمل يلتزم به أفرادها، وتقوم المشاركة المجتمعية على فلسفة الخدمة الاجتماعية وإيمانها بأن قدرات أفرادها تسمح لهم بأن يتولوا أمورهم بأنفسهم مهما كانت العقبات بناءً على تلك المشاركة (حسن،2004).

وتتقاسم أدوار العملية التربوية بأبعادها المتنوعة أطراف عدة، أهمها الأسرة والمجتمع المحلي والأفراد، والمؤسسات العامة والخاصة، والمؤسسات المحلية والدولية بحيث تتعاون تلك الأطراف جميعها وتتكاثف جهودها للنهوض بجزء من المسؤولية، بحيث يكون دورها مكملاً لدور الدولة في النهوض والارتقاء بمخرجاته، فإن مشروع "المدرسة المجتمعية" يمثل هوية تميز المدرسة المرتبطة بالبيئة والمجتمع المحيط، لتكون نموذجاً يعزز المسؤولية المشتركة بين المدارس، بحيث ترتبط تلك المدارس من خلال المبادرات المحلية ومبادرات المنظمات الدولية معاً في سلسلة متصلة، تعمل على تذليل العقبات التي تواجه المدارس في ممارسة عملها في خدمة مجتمعاتها،

لتصبح مراكز إشعاع ثقافي وحضاري للبيئة المحيطة بها، ومنارة يهتدي بها الساعون إلى العلم والمعرفة (الغزو، 2012).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على درجة ممارسة مديري المدارس في لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها، وذلك لما لها من أثر على مستوى الفاعلية نحو تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في السعي نحو معرفة درجة ممارسة مديري المدارس في لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها.

جاءت فكرة المدرسة المجتمعية وحملت معها الكثير من المعاني والمبادئ والسياسات التي من شأنها أن تطور وتصنع مجتمعات تقوم على التواصل والتفاعل فيما بينها، عن طريق الخدمة الفعالة مع المدارس في المحيط الذي يتواجدون فيه، وكل هذا يتحقق من خلال الانخراط فيما بينهم للوصول إلى الأهداف التي يسعى القائمون على هذه الفكرة لتحقيقها ألا وهي "المدارس المجتمعية".

تسعى وزارات التربية والتعليم بالوصول إلى مدارسها أُسوةً بمدارس المجتمعات الغربية لتحقيق أفضل النتائج التي توصلوا اليها، والتي أثرت على الطلبة بدايةً والهيئة العاملة بالمدارس ولا يفوتنا بالذكر المجتمع المحيط بها من خلال المدارس المجتمعية، لأن الهيكل التنظيمي في المدارس والممثل في مديري المدارس ومساعديهم والعاملين معهم هم أساس حلقة الوصل بين المجتمع المحيط بهم، ومن ناحية أخرى دور المجتمع المحلي في هذه الشراكة، فوزارة التربية والتعليم وبكونها إحدى الوزارات التي تسعى لتذليل كافة الصعوبات والعقبات بحيث تتناسب مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة بالإضافة إلى مراعاة ثقافة المجتمع الذي ستطبق عليه هذه الأفكار، مع العمل على تعزيز هذا المفهوم وغرسه في نفوس المجتمعات من خلال جعلهم من

أصحاب هذه الأفكار بحيث مشاركتهم باتخاذ القرارات السليمة والصائبة، وكل هذا من شأنه أن يرفع مستوى الخدمات المقدمة للمدارس وأيضاً الخدمات التي تقدمها هذه المدارس لهذا المجتمع.

فأكدت وزارة التربية والتعليم وعملت جاهدةً على استحداث مدارسها التي تشرف عليها للوصول بها للمدارس المجتمعية، ولتحقيق أفضل النتائج بتبني مبادئ المدارس المجتمعية من خلال القيادات التربوية التي تقود المدارس.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على درجة ممارسة مديري المدارس في لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها.

أسئلة الدراسة:

ستحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى للمتغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ؟
3. ما هي أهم المقترحات التطويرية التي يمكن تقديمها لممارسة مديري المدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس في لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها لها، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري المدارس ومساعديهم في لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها لها تعزى للمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، نوع المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس ومساعديهم كما هو متوقع ومخطط له من قبل القائمين على تطوير وانخراط المدارس بالمجتمع المحلي إنطلاقاً من مبادئ المدرسة المجتمعية، وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً بكونها من الدراسات التي سوف تستفيد منها الإدارات المدرسية في تقويم أدائها بالمشاركة المجتمعية مع المجتمع المحيط بها، كما يستفيد منها الباحثون بكونها تبحث في الأسباب التي تحد من تطور واستدامه هذه المشاركة؛ أيضاً تفيد الإدارات المدرسية بالتعرف على المقترحات لتفعيل ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية التي من شأنها أن تساعد في تقدم وتطوير وإستدامة هذا المفهوم، وستستفيد منها وزارة التربية والتعليم بإختبار إداراتها وتوفير المخصصات المالية للمدارس بحيث يصبح هناك دعم مادي للمدارس إضافةً على الدعم المعنوي بكافة أشكاله، وأما المجتمع المحلي سيصبح فعالاً في كافة المجالات التي ستقدمها المدارس ويصبح من المدافعين عن أهداف المدارس، وستعمل هذه الدراسة على إثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة من حيث الدراسات السابقة، والنتائج العملية التي سيتم التوصل إليها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

وتعرف درجة الممارسة إجرائياً: الدرجة المحدد وفقاً للمقياس المستخدم بهذه الدراسة لقياس الدور الذي يقوم به مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية.

ويعرف مديري المدارس إجرائياً: مجموعة من الأشخاص يتمتعون بمؤهلات علمية وخبرات وظيفية، تتيح لهم أن يشغلوا هذا المنصب في لواء الرمثا، سواءً أكانوا ذكوراً أم إناثاً.

وتعرف مبادئ المدرسة المجتمعية إجرائياً: مجموعة من الفعاليات المتنوعة التي ترتكز عليها المدارس المجتمعية التي تؤمن بالعلاقات التكاملية بين الأسرة والمجتمع، وتنظر بأن كل منهما يتأثر بالآخر.

المدرسة المجتمعية: هي المدرسة المنفتحة على المجتمع المحلي وتقوم على مشاركة الطلاب والعاملين فيها إلى جانب الأفراد والمؤسسات والأجهزة كافة في البرامج والأنشطة التي يخطط لها المجتمع (سنقر،2005).

وتعرف المدرسة المجتمعية إجرائياً: هي مؤسسة تربوية فعالة تشمل المدرسة والأسرة والمجتمع وتعمل على إزالة الفجوة فيما بينهم، وهي مؤسسة يتم فيها استخدام كافة الموارد البشرية والمادية والإمكانات المتاحة بمشاركة كافة روادها، إضافة إلى المؤسسات المختلفة لإنجاح أنشطتها وبرامجها بحيث تصب هذه الأنشطة نحو اهتمامات روادها، وتسمح لكل فئات المجتمع بالاشتراك بها، وتقدم لهم الخدمات التي يتطلبها المجتمع بتبني الحوار والديمقراطية والتشارك في الرأي لتنفيذ الأنشطة بهدف تطوير وتنمية المجتمع.

محددات الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بما يأتي:

1. الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي(2012م -2013م).

2. الحدود المكانية: اقتصرت إجراءات هذه الدراسة على مدارس لواء الرمثا.

3. الحدود الموضوعية: ستتحدد نتائج هذه الدراسة باستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة؛ وبلغ عددهم(68)مديراً ومديره، وَ(73) مساعداً ومساعده، حيث بلغ عددهم (141).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة مرتبة حسب الترتيب الزمني لها، وعلى النحو الآتي:

أولاً : الأدب النظري :

اختلف مفهوم المدرسة عمّا كانت تعرف عليه سابقاً، فأصبحت لها دورها الاجتماعي البناء الذي يهدف إلى إقامة علاقات وطيدة ومنفعة متبادلة مع مجتمعها، بهدف تحقيق التنمية الشاملة لروادها وللمجتمع المُحيط بها، ومن هذا المُنطلق وبناءً على الأهداف التي حققتها تِلك المدارس، واصل المهتمون والباحثون والمفكرون هذه الفكرة وعملوا على تطويرها ونشرها بحيث تشمل جميع المدارس بشكل عام.

وطورت هذه الأفكار مفهوم المدرسة والتي عُرفت "بالمدرسة المجتمعية" وأهدافها، وأهميتها، ووسائلها، وأساليب تحقيقها، وطرق التواصل والبرامج التي تسعى لإنجاحها...الخ، ومن أهم برامجها الهادفة لاستمرار هذه الفكرة قوة التواصل وإقامة العلاقات مع المجتمع المُحيط بها، من خلال الشراكة بالعمل بحيث تقديم الخدمات واستقبالها، فالشراكة التفاعلية تعمل وبشكل حقيقي على إنجاح مشروع "المدرسة المجتمعية".

تعد المدرسة كمنظومة تربوية إحدى مؤسسات المجتمع التي تشتق أهدافها من الأهداف العامة للتعليم، حيث تسعى إلى بناء شخصية الفرد القادرة على مواجهة المستقبل، وإعداده للانخراط في المجتمع، وتلبية احتياجات سوق العمل، وللمدرسة فلسفة تتكون غالباً من الأهداف والغايات والطريقة التي تراد بها تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وتحدد العلاقات بين الأفراد والمسؤوليات والصلاحيات من خلال بنية المدرسة، والقواعد والقوانين التي تحدد سلوك كل من الطالب والمعلم

داخلها، ومن هنا يمكن النظر إلى المدرسة على أنها نظام له مكوناته وعناصره المحددة والخاصة به، ولكل عنصر أو مكون لهذا النظام دور ووظيفة محدده، وكذلك لابد من اتساق وتكامل تلك الأدوار أو الوظائف بشكل يجعلها قادرة على تحقيق أهدافها(الغريب، 2005).

فالتكامل هو سمة كل الظواهر التي تحيط بالإنسان في هذه الحياة، ويقصد بالتكامل هنا التآزر والتعاون الذي يجب أن يكون موجوداً بين عناصر ومكونات كل ظاهرة حتى تقوم بوظيفتها ودورها على خير وجه، ومن الملاحظ أن الإنسان باعتباره محور هذا الكون يعد عاملاً مشتركاً بين كل الظواهر التي توجد فيه، بل يمثل عنصراً فعالاً منها، لأنه يستطيع أن يؤثر ويتأثر بالعناصر المكونة لها، وعلى ذلك فإن درجة تكامل الإنسان إنما تتأثر إلى حد كبير بمدى علاقته بكل الظواهر التي تحيط به؛ وتهدف التربية الحديثة إلى مساعدة الفرد على أن يظل متكامل الشخصية وذلك من خلال ما تقدمه له من معارف ومعلومات وقيم واتجاهات وميول ومهارات مختلفة وأساليب تفكير سليمة وغيرها مما يمكنه من التكيف مع بيئته التي يعيش فيها، والشخصية المتكاملة هي التي يشعر صاحبها بالسعادة والارتياح والتفاؤل والاستقرار النفسي والانسجام مع الآخرين والتكيف مع بيئته الاجتماعية والمادية بطريقة ناجحة وذلك لا يتأتى إلا مع من كان ناجحاً في إشباع حاجاته المختلفة سواءً أكانت حاجات بيولوجية أو اجتماعية أو نفسية، بطريقة مرضية، وعلى هذا يمكننا القول بأن مفهوم التكامل في المناهج الدراسية المختلفة يشير إلى عملية الربط بين المناهج لتتوحد على هدف واحد ولا تكون دراسة المناهج هدف في حد ذاتها، بالإضافة إلى الربط ما بين هذه المناهج والبيئة المحيطة (حجاجي، 2012).

ويتأكد مفهوم المدرسة المجتمعية بانبثاقه من فكرة أن الأسرة والمدارس والمجتمعات هي الوحدات الاجتماعية الأساسية والأكثر أهمية وأن لها تأثير بالغ بتنشئة الأطفال وتعليمهم، فالأسرة هي المنشأ الأول لتشكيل شخصية الطفل وإعطاءه لدوره المستقل من خلال الاهتمام بالأطفال ورعايتهم صحياً وتعليمياً، وأيضاً للمدرسة دور آخر يتمثل بتعليم أبناء المجتمع وتأهيلهم ليصبحوا

مواطنين مؤهلين للتكيف مع مجتمعاتهم والتوافق معه، وإعطائهم المهارات الفردية اللازمة في سوق العمل، أما دور المجتمع فيمكن بتوفير مناخ أمن خاضع للنظام بحيث تلبي الحاجات الأساسية وتمكين المدارس أن تنمو وتنجح من خلال تقديم الحماية والصحة والخدمات والترفيه الملائم لهم (الخطيب، 2006).

تهتم المجتمعات والحكومات المعاصرة بشكل كبير بمشاركة المؤسسات والمنظمات والشركات المختلفة بالمشاريع التنموية والتطويرية في شتى مجالات الحياة المختلفة وأهمها المجال التربوي، ويكون المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية لها دورها الفاعل والمتزايد بالأهمية من جميع عناصر المجتمع لكونها تجر إليه الكوادر البشرية المستقبلية الواعدة لتطوره وتنميته، فالعلاقة القائمة ما بين المدارس وجميع عناصر المجتمع علاقة متداخلة، وتشمل جميع العناصر البشرية الأكثر فعالية، ونجاح المدرسة بالمشاركة المجتمعية تكمن في إتاحة الفرص الحقيقية لأفراد ومؤسسات المجتمع المختلفة للمساهمة والمشاركة في خططها (Davies, 1996).

وعلى المؤسسات التربوية بمختلف قطاعاتها أن تشارك وتتضافر لتشكيل الشخصية السوية للأبناء للحفاظ على هوية المجتمع الثقافية، ولقد قدمت العديد من المنظمات والهيئات وجهات نظر من أهمها ما جاء به تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين بعنوان "القيم الثقافية العامة" مثالاً على هذه المقترحات التي تسعى إلى تنمية أخلاق عالمية لحضارة الإنسان المعروفة بالعولمة حسب ما أورده (العلي، 2002) ممثلة فيما يلي:

1- إدراك حقوق الإنسان والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاهها.

2- العلم بأهمية التساوي بالمجتمع والمشاركة باتخاذ القرارات .

3- الوعي بالفروق الثقافية والتعامل مع التعددية والتسامح معها.

4- زيادة روح الرعاية والتعاون.

5- التحفيز على المغامرة وعمل مشاريع جديدة.

6- رعاية الإبداع وتقيمه واستشعار أثره.

7-انفتاح العقل وتهيئته للتغيير .

8- تأكيد الالتزام بحماية البيئة والتنمية.

مفهوم المدرسة المجتمعية:

وتعرف المدرسة المجتمعية بأنها" مدرسة فعالة تعمل بها كل من المدرسة والأسرة والمجتمع على التآزر لتطوير بعضها وإزالة الفجوة فيما بينها، وهي مدرسة يتم فيها استخدام عامة الإمكانات والجهود بمشاركة كافة الطلبة والعاملين والمؤسسات والأجهزة لعمل برامج وأنشطة يسعى لها مجتمع المدرسة، باستخدام الحوار والديمقراطية والتشارك من أجل زيادة جودة التعليم والتعلم الذاتي والتعاوني من خلال رؤية موحدة "(سنقر، 2005 :21).

يعرف الخطيب (2006 :26) المدرسة المجتمعية بأن" كل فرد في المجتمع له حقوق وواجبات عليه القيام بها، كما عليه الوعي بحاجات المجتمع بالتركيز على مبدأ التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة، والسماح لكل فئات المجتمع والتزامهم لتقديم الخدمات التربوية التي يتطلبها المجتمع المحلي، باستخدام كل مرافق وتسهيلات المدارس لتنفيذ الأنشطة لتطوير وتنمية المجتمع".

وعرف مجاهد (2010 :88) المدرسة المجتمعية بأنها "مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية شاملة بالتعاون مع المجتمع، وهي وحدة أساسية للتخطيط والتغيير بالتعاون بين أفرادها، إضافة إلى الأهداف التعليمية والتربوية التي تسعى لتحقيقها بتظافر الجهود ما بينها وبين مجتمعها".

المدرسة المجتمعية: هي تلك المدرسة التي تقوم بمشاركة أدوار العملية التربوية بأبعادها المتنوعة مع عدة أطراف أهمها الأسرة والمجتمع المجلي والأفراد الذين يتواجدون بذلك المجتمع،

والمؤسسات العامة والخاصة، والمؤسسات المحلية والدولية بحيث تتعاون تلك الأطراف جميعها، وتتكاتف جهودها للنهوض بجزء من المسؤولية كالنهوض بالتعليم والارتقاء بمخرجاته (الغزو، 2012).

مفهوم المشاركة المجتمعية:

عبارة عن عقد بين طرفين بغية تحقيق هدف مشترك، تعني تضافر الجهود الحكومية مع القطاع التربوي العام والخاص بالإضافة إلى القطاعات الأخرى على المستوى القومي أو الإقليمي لمواجهة أي مشاكل من خلال اتصال فعال، من خلال الاتفاق سواء أكان هذا الأمر ملزماً بعقد أو مشاركة تطوعية، وتتضمن المشاركة المجتمعية بالموارد أو بالأشخاص، وذلك بالتنسيق المسبق، وصولاً إلى المشاركة الفعالة في التنفيذ الفعلي في إعداد ومتابعة الخطة والسياسات والأهداف والبرامج والمشروعات والأنشطة(سليم، 2005، 36 – 37).

ويعرفها حسن(2004 :48) بأنها ميثاق بين طرفين يُبنى على أساس التفاعل البناء والاتصال المستمر والشفافية المطلوبة بينهما، وتحدد بمقتضاه الأهداف والتوقعات والاهتمامات والمصالح والمسؤوليات المشتركة بينهما كشركاء متساويين بهدف تحقيق تعلم الأبناء، فهي مفهوم يقوم على أساس النظرة للتعليم باعتبارها هدفاً مجتمعياً من الناحية الأولى، وقضية أمن قومي من ناحية ثانية، ومدخل لتحقيق ديمقراطية التعليم من ناحية ثالثة، ويترتب على ذلك التعامل مع العمل التربوي لا بحسب أنه أمر يخص التربويين وحدهم، بل قضية مجتمعية لا بد وأن يشاركهم فيها المجتمع بكافة أفراده وقطاعاته، وهيئاته، ومنظماته.

يعد مفهوم المشاركة المجتمعية أكثر الوسائل الناجحة بين المدرسة وأطراف المجتمع المختلفة، من حيث تتقاسم فيه الشركات الأدوار والمسؤوليات والمصالح المتبادلة، بغية تحقيق الأهداف المنشودة، وتخلق هذه الشراكة الجو المتبادل والمتعاون بين الأطراف بتبادل الخبرات

والأفكار من خلال توثيق الروابط وتظافر الجهود، لتقسيم المعارف وتعزيز الثقة فيما بينهم (الشريعي،2007).

وعرف جرجس(2007) المشاركة المجتمعية بأنها عبارة عن الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم والتي تحقق أهدافها من خلال تنفيذ الشراكة الفعالة والإيجابية لمؤسسات المجتمع، بتضافر الجهود المجتمعية والهيئات الحكومية لتقديم الدعم المادي والمعنوي، إضافة إلى الدعم البشري لإحداث تحسين في جودة التعليم.

فالمشاركة المجتمعية هي مجموعة من العمليات التي تجمع بين جهود الأهالي "المجتمع" والجهات الحكومية، لتلبية وتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وصولاً لتحقيق التكامل بين المجتمعات ومساعدتهم في تعليمهم القومي(الحبيشي،2011).

ويمكننا القول: بأن المشاركة المجتمعية تعد أحد المرتكزات الأساسية بالخدمة الاجتماعية كما أنها تمثل إطاراً عاماً للعمل يلتزم به الممارس، وتقوم المشاركة على فلسفة الخدمة الاجتماعية وإيمانها بأن قدرات الأفراد تسمح لهم بأن يتولوا أمورهم بأنفسهم مهما كانت المشكلات.

وتسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية جاهداً إلى إقامة الشركات التفاعلية ما بين المدارس والمجتمع المحلي، من خلال تطوير دور المدرسة وبناء شخصية الطالب المتوازنة من كافة الجوانب، وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات الحياتية التي تجعله مهيئاً للتفاعل الجيد مع معطيات العصر، بحيث يصبح قادراً على التكيف ومواجهة تحديات المستقبل، وعنصراً فعالاً في بناء المجتمع وتقدمه وتطوره، اقتصادياً واجتماعياً(صطام، 2013).

أهمية المشاركة المجتمعية:

تتضح أهمية المشاركة المجتمعية كما وردت في دليل المتدرب(2008) بالنقاط الآتية :

1- هي أساس تنمية المجتمع، ولا تتحقق التنمية بدون مشاركة المجتمع، والوصول إلى الحلول للمشاكل التي تعترضهم.

2- يصبح المجتمع جزءاً من العملية ويعتبرون نجاح برامجها هو نجاح لهم.

3- الحساسية العالية تجاه إصلاح المجتمع من قبل أفراده لأنه يخصهم وحدهم، وتضافر الجهود بين المدرسة والمجتمع، وبالتالي تُبرر وتُبحث جميع المشاكل المجتمعية الظاهرة والباطنة.

4- التعاون بتوفير الدعم المالي الذي يساند الإنفاق الحكومي، ومساعدة العاملين بالمدرسة بالقيام بالأعمال والخدمات التي تتطلب الوقت والجهد الكبير والتي تختص بالأنشطة اللامنهجية.

5- زيادة الوعي الاجتماعي للمجتمع، وزيادة الرقابة التي تفرض على المدارس من قبل المجتمع، وبالتالي يزيد الحرص على المال العام.

6- الإدراك بحجم المشاكل المجتمعية، إضافة إلى الموارد والإمكانيات المتاحة لهم، وإقامة العلاقات الوطيدة بين المؤسسات المختلفة وفتح قنوات الاتصال السليمة فيما بينهم.

وأضاف محمد(2010) إلى أهمية المشاركة المجتمعية ما يلي:

1. تحسين جودة التعليم.
2. إصلاح مسيرة التعليم في المجتمعات.
3. إعطاء أدوار وفرص حقيقية لأفراد المجتمع في تحسين جودة التعليم.
4. تجعل المدرسة مركز إشعاع للعلم والحضارة داخل المجتمع.

أهمية المدرسة المجتمعية:

تعد المدرسة المجتمعية منطلقاً للتنمية الاجتماعية، ويعد مفهوم المدرسة المجتمعية ينبثق من قدرة الطلبة للعب دور التغيير والتطوير باستمرار لبيئتهم التي يعيشون بها، وتكمن أهمية المدرسة المجتمعية بتحقيقها لمميزات لا توجد في المدرسة التقليدية، من خلال تشاركها بالمجتمعات المحلية مما أعطاها أهمية خاصة بين أشكال المدارس الأخرى سنقر(2005) والغرباوي(2011) ومن ذلك أنها:

- تجعل التربية بنطاق واسع الحدود، متنوعة الطرق والأساليب، لتأمين فرص تعليم للجميع من خلال إفادة كافة السكان من أصغر عمر إلى أكبره بغض النظر عن قدراتهم أو أوضاعهم الاجتماعية.
- إن التربية هي عملية تنموية وديناميكية مستمرة يتم فيها التعامل مع كافة المثيرات المحيطة والتي تؤثر فيها، وتُعِد الفرد لمواجهة المتغيرات المعاصرة ومنها العالمية، الثورة التكنولوجية، والمنافسة العالمية، وزيادة النفوذ الدولي، والانفجار السكاني، والتلوث البيئي، وتهدف إلى تخطي المعيقات التي تواجه أو تقيد طاقته النمائية.
- تلبي الميول الاجتماعية الفطرية للإنسان واهتمامه بالتفاعلات مع الغير وابتعاده عن العزلة، وتعمل على دمج الأفراد بالمجتمع، وزيادة الذكاء الاجتماعي إليه لتوطيد معتقداته بحيث يكون فرداً مبادراً في قضاياه.
- إتاحة الإمكانات والمصادر التعليمية لجعل التعليم أكثر مرحاً، وتزويد المدارس بالإمكانات المادية والمتطوعين والمستلزمات المختلفة.
- إشراك المعلمين ببرامج ودورات تدريبية ومشاريع مهنية مختلفة.
- أشراك طلبة المدارس بالعمل على تطوير مهاراتهم المهنية وتحفيزهم للنجاح.

خصائص المدرسة المجتمعية:

أورد بلبيسي(2010) والغزو(2012) وعبيدات(2009) مجموعة من الخصائص التي يجب أن تمتاز بها المدارس من أجل تحقيق أهدافها المرجوة، وهي كالآتي:

1. تبني رؤية ورسالة وأهداف وواضحة ومحددة للمدرسة للمشاركة مع المجتمع، مع توفر البيئة الداعمة للتعلم والمنافسة الإيجابية بين الطلبة، وتوفر المكان الآمن والمنظم، توفر القيادات التعليمية التي تستخدم كافة المصادر لتطوير وتحسين تعلم الطلبة، من خلال التطبيق الفعال لمناهج وزارة التربية والتعليم، ووضع معايير واضحة لتوقعات أداء الطلبة، والانفتاح على المجتمع المحلي والتأثر والتأثير به وخدمته في برامج مثل (محو الأمية، والتدريب مهني)، والدورات التوعوية، واللقاءات لمواجهة التحديات.
2. التواصل مع المدارس الأخرى فتستفيد منها وتفيدها مادياً وبشرياً، وتسمح بإقامة الأنشطة الاجتماعية وغيرها في مرافقها، وتستفيد من التسهيلات المتاحة من المجتمع، مع توظيف عدة طرق للاتصال.
3. تعرف وتعي الخصائص النفسية والنمائيه للمرحلة العمرية لطلبتها. وتشرك المجتمع المحلي في الإطلاع على ما يستحدث من التشريعات التربوية، وتسند معالجة القضايا التي تنشأ في المدارس إلى لجنة مشتركة خاصة من التربية والمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع.
4. تتواصل مع المتقاعدين والعاملين التربويين وغيرهم وتشركهم في مختلف فعالياتها التربوية.

مبادئ المدرسة المجتمعية:

تؤمن المدرسة المجتمعية بالعلاقة التكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع وترى أن كلا منهما يؤثر بالآخر ويتأثر به وهي في فعالياتها المتنوعة ترتكز إلى مبادئ رئيسيه كما أوردها عاشور(2012):

1- مبدأ خدمة المجتمع والانفتاح عليه والمساهمة في خططه وبرامجه وذلك من خلال

- إعداد طلاب اليوم وتربيتهم تربية متوازنة من جميع جوانبها المتعددة.
- إتاحة فرصة لكل فرد في المجتمع أن يسهم في بناء مجتمع التعلم ويتحمل مسؤوليته في توفير البيئة المناسبة للتعلم والتعليم .
- تعزيز الانتماء الوطني والتفاني في خدمة الوطن والدفاع عنه.

2- مبدأ الشمول

تنطلق المدرسة المجتمعية من هذا المبدأ وتقوم على أساسه فالشمول يتجلى في النظرة في تحليل الواقع وتشخيص مشكلاته وذلك من خلال :

- دمج جهود الجميع لتحقيق أهداف المدرسة المجتمعية (طلاب ومعلمين وإداريين وأولياء أمور وأفراد من المجتمع المحلي)
- تحقيق التنمية بجميع ابتعادها التربوية والاجتماعية والإنسانية والاقتصادية .

3- مبدأ الديمقراطية

وتعني احترام الجميع وتقدير أرائهم واهتماماتهم وإتاحة فرص التعبير والممارسة الصحيحة لهم ، وتتجلى الديمقراطية في المدرسة المجتمعية من خلال :

- الإيمان بقيمة كل فرد يعمل في المدرسة واحترام إنسانيته .
- الإيمان بالقيادة الجماعية والعمل بروح الفريق .
- الإيمان بتعدد الآراء والحوار ظاهرة صحية وضرورية للتجدد .
- ضرورة المشاركة والتعاون وتحمل المسؤولية في تخطيط البرامج وتنفيذها .

4- مبدأ تكافؤ الفرص

من خلال الاعتماد على مبدأ التعليم لجميع الذي يقوم على العدالة والمساواة في تقديم الخدمات التعليمية دون تفرقة بين الأفراد سواء من الناحية العلمية والاقتصادية والاجتماعية .

5- مبدأ المرونة

تسعى المدرسة المجتمعية للتطوير والتحسين والارتقاء لمواكبة المتغيرات الجديدة لذا تقوم بوضع أهداف قابلة للتعديل سواء بالحذف أو الإضافة لمواجهة المشكلات الطارئة بكفاءة وفعالية باستخدام أساليب تعتمد على الابتكار والتجديد لا النمطية والتقليد .

6- مبدأ الشفافية

أن يكون هناك وضوح تام في كل شئ ابتداء من مرحلة التخطيط وحتى مرحلة تنفيذ السياسات وهذا يتطلب من إدارة المدرسة كسب ثقة المجتمع عن طريق مكاشفته ومصارحته عنده يزداد الولاء والانتماء للمدرسة المجتمعية وأهدافها ودورها في المجتمع وبهذا تغدوا الشفافية غداة هامة في محاربة الفساد وتعبئة الموارد وحشد الطاقات .

7- مبدأ التطوير وتحسين نوعية التعليم

لان نجاح أي مؤسسة تربوية مهما كان حجمها أو مستواها يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية التعليم الذي تقدمه للطلبة فكلما كان التعليم مرتبطا بالمجتمع المحلي كان أثره على الطلبة اكبر لذا تسعى هذه المدرسة لتقديم برامج متقدمة تعود على الطلاب والعاملين فيها والاها لي بالنفع .

8- مبدأ التعلم الذاتي والتدريب المستمر

من خلال التركيز على الاعتماد على الذات وتحمل مسؤولية تعلمه والتفكير الدائم فيما يحيط به لذا تتيح المدرسة المجتمعية التعلم في كل مكان وفي كل وقت من خلال دورات وبرامج متنوعة تهدف إلى إكساب الجميع المهارات الضرورية في الحياة ومساعدتهم على أداء أدوارهم بفاعلية.

9- مبدأ المشاركة

- المشاركة في التخطيط : كن خلال صياغة الأهداف التي تتوافق مع الأهداف التربوية والهداف المجتمع وحاجات الأفراد .

- المشاركة في التمويل : إما من خلال فرض الضرائب أو جمع التبرعات العينية أو النقدية لدعم المدرسة .

- المشاركة في تأهيل المعلمين وتدريبهم من خلال الخبراء والمختصين لإكسابه المهارات العملية .

- المشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتنفيذها ومعالجة المشكلات التي يعاني منها المجتمع .

10- مبدأ الالتزام الأخلاقي

بحيث تكون العلاقات الإنسانية في المدرسة المجتمعية قائمة على أساس الحب والاحترام والثقة وتقدير الآخرين والقيام على مساعدة أصحاب الدخل المحدود في تعليم أبنائهم تعليما جيدا انطلاقا من أن الذكاء والموهبة ليست حكرا على أبناء فئة معينة .

11- مبدأ التقبل والقبول

- ونعني بالتقبل : تقبل المدرسة للأدوار الجديدة وما تتطلبه من تفاعل مع أفراد المجتمع.

- أما القبول فهو قبول أفراد المجتمع لمبادرات المدرسة المجتمعية بقصد مساعدتهم وتطوير مجتمعهم ، بحيث يعد التقبل والقبول أولى مراحل التغيير سواء للفرد او الجماعة أو المجتمع .

- مبدأ التدرج في التغيير

وذلك بإحداث التغيير المناسب وفق حاجات أفراد المدرسة والأسرة والمجتمع وحسب استطاعتهم وقدراتهم فالتدرج في الموضوعات وسرعة تنفيذها يساعد على نجاح تطبيقها فإعطاء برامج تعليمية للطلاب بشكل تدريجي يجعل تعليمهم يتسم بصفة الاستمرارية والتعليم مدى الحياة .

12-مبدأ التفاعل الاجتماعي

وهو عبارة عن عملية دينامكية تقوم على الحوار والتواصل وتبادل الآراء والخبرات بين الجميع فالتواصل له أثر كبير في إحداث التفاعل الاجتماعي فبدونه تكون العملية التعليمية منقوصة .

14- مبدأ حرية الاختيار

يركز على توسيع قاعدة الخيارات أمام المواطن في جميع مناحي الحياة بحيث يترك الحرية للفرد باختيار ما يتناسب مع إمكاناته وقدراته ويساعده على تلبية حاجته للاكتشاف.

15- مبدأ التفريد

وذلك بان كل مجتمع له خصوصيته ومقوماته ومع ذلك لا يعني عدم الاستفادة من تجارب المدارس المجتمعية الأخرى فالتنمية تتطلب الاستفادة من تجارب الآخرين شريطة تجنب النمطية والتقليد الأعمى .

16- مبدأ الموضوعية

إذ لابد من التحرر من العوامل الشخصية المؤثرة في السلوك والتحلي بالموضوعية في مناحي العمل المجتمعي كلها فمحاباة فرد أو جماعة والتحيز لهم على حساب الآخرين يؤدي إلى فشل البرامج المجتمعية .

مبدأ تقدير الجهود وتقدير قيمة العمل

فربط التعليم بالمجتمع يجعله أكثر واقعية وهذا يرسخ لدى الطلبة الخبرات التعليمية التي تهدف المدرسة إلى تحقيقها مما يجعل الطالب يقدر قيمة عمله وجهده خارج المؤسسة التربوية وداخلها .

معايير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي:

وتعني المعايير الدنيا التي يجب توافرها بين المدرسة والمجتمع، وهي الأنشطة والأدوار والإجراءات التي تقوم بها المدرسة تجاه المجتمع المحلي، وتستخدم هذه المعايير كمرجع بدعم دور المدرسة الاجتماعي ويزيد تأثيره وتشمل هذه المعايير على خمس معايير رئيسية كما أوردها (وزارة التربية والتعليم،2009، وشلدان وصايمة وبرهوم،2011) وهي:

أولاً: معايير الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور:

بإقامة علاقات حميمة مع أولياء الأمور وتعريفهم على الأهداف التي تتحقق من خلالها وتتضمن ما يلي:

1- تشكيل مجالس أولياء الأمور والطلبة وتفعيل دورهم مع بعضهم البعض.

2- إشراك أولياء الأمور بوضع الخطط وحل المشكلات والأنشطة المدرسية.

3- توثيق العلاقات بين المعلمين وأولياء الأمور بإزالة الحواجز.

4- تمكين أولياء الأمور من متابعة مهام المدرسة وعملها.

5- النظر بشكاوى أولياء الأمور ومقترحاتهم.

ثانياً: معايير الاتصال والتواصل مع قادة المجتمع المحلي:

يعمل قادة المجتمع المحلي على تحفيز التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة والمجتمع لذلك فإن التواصل معهم مهم حيث يجب أن يتضمن ما يأتي:

1- التعرف على قادة المجتمع المحلي.

2- دعوة قادة المجتمع المحلي للمشاركة بإعداد وخطط المدرسة.

3- إشراك قادة المجتمع المحلي في النشاطات ولجان المدرسة.

4- طرح المشكلات التي تواجه المدرسة لقادة المجتمع المحلي وإشراكهم في حلها.

5- التعاون مع قادة المجتمع المحلي لاستقطاب جهود المجتمع والتعامل مع قضايا المدرسة.

ثالثاً: معايير دراسة واقع المجتمع المحلي وتحديد احتياجاته:

بالنظر لخصائص المجتمع والإطلاع على مشكلاته وحاجاته ووضع الخطط للتعاون معه لإفادة المدرسة ومساعدة المدرسة للمجتمع بإمكاناتها بحل مشاكلها، وبالتالي فأن معايير دراسة واقع المجتمع المحلي وتحديد احتياجاته يتضمن ما يلي:

1- تشكيل لجنة لدراسة واقع المجتمع وخصائصه وحاجاته.

2- تحديد إمكانات المدرسة لتقديم العون للمجتمع .

3- تحديد الجهات الممكن أن تساعد المدرسة من المجتمع الخارجي.

4- توثيق دراسات واقع المجتمع والنشاطات والإسهامات التي تقوم بها المدرسة لحل مشكلات المجتمع وتلبية حاجاته.

رابعاً: معايير خدمة المدرسة المجتمع المحلي:

يجب على المدرسة أن تبنى على أساس تنوير علمي وثقافي وسياسي واجتماعي لأنها والمجتمع يتضمن ذلك:

1- تسخير إمكانات المدرسة البشرية والمادية لإنجاز مشروعات وخدمة المجتمع ضمن القوانين والأنظمة من تعليم وترفيه ونشاطات وخدمات.

2- إطلاع المجتمع المحلي على هذه الإمكانات والخدمات ليستفيد منها والتشارك فيها من عاملين وأولياء أمور المجتمع.

3- عمل مراكز لمحو الأمية لأولياء الأمور وأفراد المجتمع.

4- مشاركة المدرسة في حملات التشجير والحصاد والزراعة وعمل الاحتفالات الوطنية والقومية والبدنية.

5- عمل معارض لإنتاجات المدرسة وإقامة دورات لتطوير المجتمع المحلي بكافة الجوانب (وزارة التربية والتعليم،2009، وشلدان وصايمة وبرهوم،2011).

خامساً: معايير إفادة المدرسة من إمكانات المجتمع المحلي البشرية والمادية:

على المدرسة أن تتظافر مع المجتمع المحلي لتحقيق أهدافها بتوظيف إمكاناتهم المادية والبشرية لإفادة المشروعات باستمرار (وزارة التربية والتعليم،2009، وشلدان وصايمة وبرهوم،2011، والسلطان،2008).

بحيث تتضمن ما يأتي:

1- دراسة حاجات المدرسة وتحديدها قاعدة بيانات بإمكانات المجتمع البشرية والمادية لتلبية حاجات المدرسة.

2- الاستفادة من أولياء الأمور الحرفيين والمهنيين بتوعية الطلبة وعمل برامج لتدريب المهني.

3-عمل النشاطات بالتعاون مع المجتمع المحلي وتقويمها.

معوقات وتحديات تطبيق المدرسة المجتمعية:

تنوعت المعيقات والتحديات التي تواجه تطبيق فكرة المدرسة المجتمعية، وقد اشتملت ثلاث أنواع رئيسية كما أوردها(عاشور ،2012) و(ودليل المتدرب،2008):

أ) **معيقات وتحديات تواجه المؤسسات التربوية التعليمية "المدارس":**

1. انتشار المفاهيم الخاطئة مما يسبب النتائج الضعيفة والمحدودة للعمل وتبقى العلاقة ما بين المدرسة والمجتمع بإطارها الشكلي، وكل ذلك بسبب عدم تقبل إدارة المدرسة بالتجديد.

2. عدم الإيمان الفعلي بأهمية المدرسة المجتمعية وبالأدوار والأنشطة التي تؤديها نحو مجتمعات التعلم.

3. ضعف الجانب التنظيمي الذي يختص بالواجبات والحقوق التي تتعلق بالأهالي.

4. الثقافة المجتمعية والعادات والتقاليد التي تسيطر بعدم مشاركة الآباء.

5. خبرة المعلمين الغير كافية فيما يختص بكيفية التواصل مع الآباء، إضافةً إلى قلة أعداد المعلمين، وضعف برامج التدريب والنمو المهني لهم.

6. تبني المركزية الإدارية وما يتبعها من إجراءات معقدة وغياب المرونة بالتطبيق وعدم القناعة بأهمية التغيير.

7. عدم تفعيل مجلس الأمناء للقيام بدوره.

8. شح الموارد اللازمة لبرامج المدارس، وضعف التمويل اللازم لذلك.

9. غياب عامل التحفيز للمجتمع المحلي والذي يعود على انخفاض وتدني مستويات الطلبة لتقديم الدعم المادي أو العيني للمدرسة، مما يسبب غياب مشاركة أولياء الأمور بالأنشطة التي تطرحها المدرسة.

10. الاستقلالية الذاتية للمعلم في التعليم لعدم ثقته بمستويات تعليم الآباء وقدرتهم على القيام بالأدوار الموكولة إليهم.

11. الاجتهاد الشخصي بتنظيم العمل داخل المدرسة لتجاهل القوانين.

12. غياب الجانب الخططي من قبل المدرسة لتنمية واستغلال الموارد.

13.تدني المشاركة المجتمعية لعدم اقتناع القيادات التعليمية بها، فيؤدي ذلك، إلى فقدان الثقة والتواصل فيما بينهم.

14.غياب اللامركزية الإدارية وعدم تفعيلها للمستويات الإدارية حسب الهيكل التنظيمي ضعف وسائل الاتصال بين المدرسة والمجتمع وأضافت سنقر(2005) بعض التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية وهي:

1. تواجد الإستعمارات أو سيطرة أو عولمة أو غيرها.
2. ازدياد الطلاق والبطالة والانفجار السكاني وتعاطي المخدرات بسبب عدم المشاركة المجتمعية.
3. عدم توفر البناء الصحي الملائم.
4. انتشار الأمية والأمية المعلوماتية.

ب) المعيقات والتحديات التي تواجه المجالس المشكلة بالمدارس

لقد بين عاشور(2012) أن هناك عدداً من المعيقات والتحديات التي تواجه تشكيل هذه المجالس وهي :

1- عدم الجدية.

2- انعدام قنوات الاتصال بين المجالس والمجتمع.

3- تواجد أشخاص غير مرغوب بهم.

4- عدم القدرة على إدارة واختيار الوقت والأساليب المناسبة.

5- افتقار المدارس والمجتمع للمناخ المناسب.

وأورد عاشور(2012) أيضاً المعيقات والتحديات التي تواجه المجتمع المحلي الذي يحيط بالمدارس من خلال النقاط الآتية :

1. تعود المجتمع على الحلول الجاهزة للمشكلات التي تعترضه وقلة الوعي بخطورتها والتعايش والتأقلم معها.

2. الصراعات الداخلية والقبلية بسبب عدم تجانس المجتمع.

3. عدم رضا المجتمع عن قياداته مما يؤدي إلى ضعف العلاقة فيما بينهم.

4. الإجراءات الإدارية والروتينية التي تنفر المتبرع.

5. المستوى الثقافي المتدني للمجتمع.

6. الفهم الخاطئ للمشاركة المجتمعية، وغياب الوعي الثقافي للمجتمع بأهميتها.

8. تدني فقدان التخطيط والإطار الواضح للمدرسة بسبب عدم عرضها على المجتمع، مما يؤدي إلى فقدان الثقة فيما بينهم.

9. ضيق الوقت الكافي للمشاركة المجتمعية بسبب المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني لبعض الأسر لانشغالهم بتوفير المتطلبات الحياتية الأساسية.

10. عدم ملائمة أنماط الحياة الأسرية وعلاقة الطلبة بأوليائهم.

11. غياب التعاون بين الجهات المختلفة ذات العلاقة لتسريع الإجراءات والتحلي بالصبر وتبني سياسة النفس الطويل.

12. غياب وسائل الإعلام بنشر ثقافة المشاركة المجتمعية .

مقترحات لتطوير الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع:

أشار كل من الخطيب(2006) والحمداني(2007) ودليل المتدرب(2008) إلى أهم المقترحات من اجل تطوير شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع كالآتي:

1- إتاحة المدرسة وكافة مرافقها لأولياء الأمور بأجواء مرحة لمساعدتهم.

2- فتح قنوات الاتصال مع أولياء الأمور برسم وتخطيط سياسات وبرامج المدرسة بلغة مبسطة تناسبهم.

3- تشجيع العمل التطوعي من أولياء الأمور على أنهم مشاركين وليس متلقين وإشعارهم بأهمية خبراتهم ومواردهم وتوظيفها لخدمة أبنائهم.

4- إشراك كافة أولياء الأمور بمختلف مستوياتهم وليس مستوى محدد فقط.

5- تلبية احتياجات أولياء الأمور ودعمهم للاستفادة من وجهات نظرهم لحل المشكلات وإشراكهم بالمسؤوليات.

6- مساعدة أولياء الأمور بتوفير بيئة منزلية تشجع تعلم الطلبة وإتاحة الخدمات الأساسية لهم.

7- تعبير مدير المدرسة والمعلمون والإداريين عن فلسفة المشاركة مع الأسرة بالقول والفعل.

كيفية تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي:

قام الخطيب(2006) والبوسعيدي(2009) بذكر كيفية تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وكما يلي:

1- التعاون والتشارك من كافة المؤسسات: من خلال التنسيق والمشاركة من كافة المؤسسات والفعاليات الحكومية والخاصة لتعزيز دور المدرسة الريادي وخدمة المجتمع.

2- الاستغلال الأمثل لمصادر وموارد المجتمع المحلي: بالاستفادة من جميع المصادر المادية والبشرية والتقنية لدعم المشاريع المجتمعية والتربوية التي تقدمها المدرسة.

3- المدارس ذات الخدمة المتكاملة: إقامة مدارس ريادية تلبي جميع الحاجات بكافة المستويات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والترفيهية.

4- التنوع في الخدمات التربوية: بإقامة برامج موجهه لكافة الفئات والأعمار.

5- التعلم مدى الحياة: أي أن التعليم ليس محدوداً بعمر بل هو متاح لكافة الأعمار وتوفر لهم الإمكانات التعليمية لأطول فترة ممكنة.

6- التنمية الاقتصادية المجتمعية: بتزويد أفراد المجتمع بالمهارات والكفايات اللازمة في سوق العمل للحصول بسهولة على مهنة ملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

7- الخدمات الإنسانية والاجتماعية: تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية لكافة الفئات الأقل حظاً ولكل الفئات المشاركة وبالمناسبات المختلفة.

8- مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي بتطوير الخدمات المقدمة وخدمة المجتمع من حيث (كل فرد معلم وكل فرد متعلم) باستثمار قدرات وخبرات أولياء الأمور وأفراد المجتمع بهدف أثراء البرامج التي تقدمها المدرسة وصولاً بها للمؤسسة الريادية.

أ) ويرى شلدان وصايمة وبرهوم(2011) أن من أهم الوسائل التي تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي هي (وسائل الاتصال) وتشمل: "المقابلات والاجتماعات، التقارير والنشرات، الزيارات والرحلات، الخدمات التطوعية، وسائل الإعلام، ووسائل الاتصال الحديثة".

الأمور التي تسعى المدرسة المجتمعية لحقوق الإنسان بتعزيزها:

ومن الأمور التي تسعى المدرسة المجتمعية لحقوق الإنسان بتعزيزها كما بينها الفري الدولي للتربية لحقوق الانسان(2012) بالآتي :

1- منهج تشاركي ديمقراطي يتصف بالكمال للإدارات والقيادات المدرسية يتشارك فيها جميع الأفراد في القرارات التي تؤثر عليه.

2- توفير مستويات المساواة والكرامة والاحترام وعدم التمييز للحث على المشاركة ببرامج المدرسة المقدمة.

3- تجارب التعلم المعززة لحقوق الإنسان داخل الصف وخارجه.

4- تمكين الطلبة والعاملين والمعلمين من التخطيط للسياسات المدرسية بشكل حقيقي وعادل.

5- مشاركة الطلبة بالتغيير.

6- تزايد المشاركة التي تنمي مشاعر المسؤولية والتضامن.

ثانياً : الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الأدب التربوي حول درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها، تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تم تصنيفها زمنيا من الأقدم إلى الأحدث:

قام الخشيني(1992) بدراسة بعنوان "العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون، ودورها في معالجة المشكلات الطلابية"، وقد تكونت عينة الدراسة من(62) مديراً ومديرة منهم(40) مديرة، وعدد من أولياء أمور الطلاب في تلك المدارس وقد بلغ(197) ولي أمر، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه، وقد أظهرت نتائجها بأن طبيعة العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية علاقة ضعيفة، ويمكن أن يكون للعلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية دوراً أكبر في مجال التغلب على المشكلات الطلابية السلوكية، وأن العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس لها دور كبير في مجال مستوى التحصيل لدى الطلاب، ويمارس أكثر من قبل مديري المدارس، كما بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمديري المدارس ومديراتها وبين المتوسطات الحسابية لأولياء الأمور حول العلاقة بينهما فيما يتعلق بمجالات الدراسة، وأوصى الباحث بزيادة تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات في المدارس من أجل تحقيق الفائدة للمتعلمين.

كما أجريت دراسة في محافظة اربد عنوانها " درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في محافظة اربد"لحجازي(1994) وتكون مجتمع الدراسة من(5203) معلماً ومعلمة وولي أمر، وتكونت عينة الدراسة من(520) معلماً ومعلمة وولي أمر، وطورت الباحثة استبانه، وكشفت نتائج الدراسة أن أهم

المجالات التي يمارس فيها مدير المدرسة دوره في خدمة المجتمع هو المجال الثالث "العمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة" وأقل المجالات هو المجال الثاني "تنظيم برامج يمكن أن تقدمها المدرسة لخدمة المجتمع المحلي"، كما أظهرت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α =0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، المديرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α =0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى للمركز الوظيفي لصالح المعلم.

وأجرى ملحم(1994) دراسة بعنوان " مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور"، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه من(62) مديراً ومديرة، و(146) معلماً ومعلمة، و(272) وولي أمر ذكراً وأنثى، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه، وأسفرت نتائج الدراسة بأن أعلى درجة لممارسة مدير المدرسة هي في مجال الأنشطة المدرسية وبدرجة عالية، وأن أدنى درجة كانت في مجال تبادل الزيارات بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة، كما أظهرت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهة نظر الفئات الثلاث لمدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين تعزى للمؤهل العلمي، والخبرة بين المديرين والمعلمين.

وأما دراسة عاشور(1995) بعنوان "دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته"، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية، ومديري البنوك والشركات والمستشفيات والمراكز الصحية وأولياء أمور الطلبة في محافظة اربد، وتم تقسيم عينية الدراسة إلى ثلاث فئات: الأولى تكونت من(141) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية الحكومية في اربد، والثانية(19)من أولياء أمور الطلبة تم اختيارهم بطريقة

عشوائية، والثالثة بلغ(40) مدير بنك وشركات ومستشفى ومركز صحي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولقد قام الباحث بتطوير استبانه مكونه من جزئيين، الجزء الأول معلومات عن المستجيب، شملت المؤهل والجنس لجميع أفراد العينة، والجزء الثاني: الأدوار التي يجب أن تقوم بها المدرسة الثانوية الحكومية والتي تمارسها فعلاً. وتوصلت نتائج إلى: بأن غالبية الأدوار التي يجب أن تؤديها المدرسة الثانوية الحكومية كانت ذات متوسطات حسابية عالية نسبياً، بينما كانت المتوسطات الحسابية الفعلية متدنية.

كما أجرت أبو لبدة(1998) دراسة بعنوان" درجات رضا المعلمين عن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية في محافظة اربد"، وتكون مجتمع الدراسة من (2124) معلماً ومعلمة، وتكونت العينة من(280) معلماً ومعلمة،ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانه تألفت من(69) فقرة وزعت على خمس مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للمؤهل العلمي أو للخبرة التعليمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للجنس.

قام بلك(Bilck,1998) بدراسة بعنوان "دور الطلاب، أولياء الأمور وأفراد المجتمع كشركاء في التخطيط الاستراتيجي لمفهوم المدرسة المجتمعية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور كل من الطلاب، أولياء الأمور، أفراد المجتمع في التخطيط الاستراتيجي لمفهوم المدرسة المجتمعية. تكونت عينة الدراسة(34) طالب وطالبة و(22) من أولياء الأمور و(40) من أفراد المجتمع اللذين تم اختيارهم عشوائياً من أجل الكشف عن اتجاهاتهم، معتقداتهم، وأرائهم حول الطريقة الأفضل للوصول لمفهوم المدرسة المجتمعية. استخدمت الدراسة الاستبانة التي تحتوي على أسئلة مفتوحة. وأشارت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي للوصول لمفهوم المدرسة المجتمعية يتضمن الخطوات:

التالية حسب معتقدات وتصورات الطلاب وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع بتحديد النظام التربوي الأفضل المراد استخدامه من أجل تحقيق أفضل النتائج من تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، بتجنيد وتوظيف فرق إدارية قادرة على تعزيز الوصول لمفهوم المدرسة المجتمعية ووضع أطار زمني واضح للوصول إلى مفهوم المدرسة المجتمعية، الوصول إلى قرارات واضحة حول الحاجة للاستشارة والمساعدة والدعم من الجهات الخارجية مع تحديد أهم المشاركين في مفهوم المدرسة المجتمعية ومن ثم تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية.

وأجرت الحايك(2000) دراسة عنوانها " تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد"، قامت الباحثة بتطوير إستبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وتكون مجتمع الدراسة من(5669) معلماً ومعلمة ومديراً ومديرة وتكونت العينة من(273) معلماً ومعلمة و(70) مديراً ومديرة من مديري ومديرات مجتمع الدراسة،وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الإدارة المدرسية عن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي قد حصلت على أعلى متوسط حسابي، في حين تبين أن أهم مجال بحاجة إلى تعزيز من المجتمع المحلي هو المجال الثالث: دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي، وبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ، والخبرة التعليمية ، والجنس، أو التفاعل بينهم .

وقام البوسعيدي(2001) بدراسة بعنوان "دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان"، وتكونت عينة الدراسة من(62) مدرسة تضمنت(120) إدارياً وإدارية، و(290) معلماً ومعلمة، واستخدم الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة الثانوي فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ما يلي: تبصير أولياء الأمور بضرورة اتصالهم بالمدرسة، توعية

الأهالي بأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع. كما أن اقل الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة الثانوي فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ما يلي: اطلاع أعضاء المجلس على نشرات المدرسة، تعريف أعضاء المجلس على مرافق المدرسة واستخداماتها المختلفة.

وقام ادجر(Ediger,2002) بدراسة وصفية بعنوان "الكشف عن مفهوم المدرسة المجتمعية وتطور هذا المفهوم في الولايات المتحدة الأمريكية"، وأكد الباحث بأن المدرسة المجتمعية هي المدرسة التي تركز على المشاركة الكلية والانخراط في جميع النشاطات المجتمعية. وقام الباحث بإجراء تحليل لحالة إحدى المدارس المجتمعية في ولاية ميسوري الأمريكية ألا وهي مدرسة بورتر الريفية، ولخلص الباحث إلى أن مفهوم المدرسة المجتمعية هو مفهوم قائم على التعاون بين المنطقة التعليمية وبين المدرسة التي طبق هذا المفهوم فيها. وأكد ادجر(Ediger) بأن المدرسة المجتمعية هي المدرسة التي تكون حاضرة لجميع احتياجات المجتمع المحيط بها، وأن المناهج المستخدمة فيها تعكس الأمور المهمة في المجتمع وخاصة تطوير مهارات حل المشكلات. وأشار الباحث في نهاية دراسته إلى أن المدرسة المجتمعية هي المدرسة التي تشارك بشكل فاعل في جميع النشاطات المجتمعية ولا تقف عند تقديم النظريات حول ما يجب القيام به.

أما دراسة مريحيل(2003) في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية بعنوان " على دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية " ، والتي هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية ، قام الباحث بتصميم إستبانة ووزعها تكونت من (44) فقرة موزعة على خمس مجالات ،تكون مجتمع الدراسة من(1088)مديرا ومعلما .فيما تكونت عينة الدراسة من(453) مديرا ومعلما تم أخذهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

_ دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية في محافظة القريات بدرجة متوسطة .

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي ،سنوات الخبرة)

_ يجب ابراز انجازات الطلاب كفاعليات مدرسية هامة لتكون حافزاً للطلبة على الاجتهاد والمشاركة الفعالة فيها والاهتمام بالنشاط المدرسي ووضع حصص له في جدول الدروس الاسبوعي في وقت مناسب للطلاب والمعلمين.

وأجرى ادجر (Ediger,2004) دراسة بعنوان "تقييم مفهوم المدرسة المجتمعية" وذلك من خلال ربط هذا المفهوم مع بعض التطبيقات العملية لحالات من المدارس التي تطبق مفهوم المدرسة المجتمعية. وقام الباحث بإجراء تحليل محتوى لثلاثة مدارس في ولاية ميسوري الأمريكية تُطبق مفهوم المدرسة المجتمعية. وقام الباحث أيضاً بإجراء مقابلات مع مدراء هذه المدارس وبعض المعلمين والعاملين فيها. وأشارت نتائج الدراسة بضرورة تطوير تعاون فاعل بين السلطات التربوية وبين المدارس المجتمعية من أجل العمل على تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية في المجتمعات المحلية. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن السكان في المناطق التي يوجد فيها مدارس مجتمعية عليهم أن يدركوا الفوائد والمنافع الناتجة من المشاركة في نشاطات المدرسة المجتمعية. وأشارت النتائج إلى أن هناك ضرورة لزيادة الوعي لدى الطلاب حول أهمية المدرسة المجتمعية وأن على المدارس العمل على تطوير مناهجها لتلبي حاجات المجتمعات المحلية. ولخصت الدراسة إلى أن مفهوم المدرسة المجتمعية هو مفهوم فلسفي يتجذر في دراسات مجموعة من التربويين مثل جون ديوي، جوي درايفس.

أما دراسة الوحشي(2005) التي أجريت في سلطنة عمان عنوانها "مدى درجة تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومدراء منطقة الظاهرة في سلطنة عمان"،

فتكونت عينة الدراسة من جميع القادة التربويين ومديري المدارس في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان، حيث بلغت(133)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه اشتملت على(50) فقرة موزعة على ثمان مجالات وهي : التعلم مدى الحياة ، المدارس ذات الخدمات المتكاملة ، التنمية الاقتصادية والمجتمعية ، مساهمة المدرسة في تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية للمجتمع المحلي، قدرة المدرسة على الاستخدام الامثل لمصادر او موارد المجتمع المحلي، التنويع في الخدمات التربوية، مشاركة المدرسة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في إعداد البرامج التعليمية والنشاطات المختلفة، التعاون والمشاركة من قبل المؤسسات والفعاليات مع المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية قد جاءت بدرجة كبيرة و أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في درجة تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغيري الجنس والوظيفة في المجالات الآتية: التعلم مدى الحياة، المدارس ذات الخدمات المتكاملة، التنمية الاقتصادية والمجتمعية، وقدرة المدرسة على الاستخدام الأمثل لمصادر أو موارد المجتمع المحلي، والتنويع في الخدمات التربوية، ومشاركة المدرسة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، كما أنه لا يوجد فروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغيري الجنس والوظيفة في مجال التعاون والمشاركة من قبل المؤسسات والفعاليات، لا يوجد فروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في درجة تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة.

وكما أجرى العجمي(2005) دراسة بعنوان "مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في دولة الكويت"، وتكونت عينة الدراسة من(100) ومديراً ومديرة وولي أمر من منطقة الأحمدي، (41) ومديراً ومديرة و(59) ولي أمر من منطقة الجهراء في دولة الكويت، ولتحقيق هذا الغرض استخدمت الباحثة المقابلات كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك

عدم رضا من قبل مديري المدارس والمجتمع المحلي أي بدرجة تقدير ضعيفة، ويوصي الباحث بتعزيز دور المدرسة المتمثل بالتطوير الاجتماعي والثقافي، وتفعيل دور مديري المدارس الثانوية في خدمة المجتمع المحلي في جوانب عديدة ومنها الاقتصادية، وذلك من خلال عقد دورات مهنية لأفراد المجتمع المحلي.

وأما الدراسة التي أجراها مارتن، بول وكونرز (Martin, Michael, Ball,2006) بعنوان "إجراء تحليل تاريخي لمفهوم المدرسة المجتمعية عبر المراحل التاريخية المختلفة، وهدفت الدراسة إلى اكتساب فهم أعمق حول مفهوم المدرسة المجتمعية وحول مطور هذا المفهوم وهو هيربرد هاملن، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتحليل محتوى النصوص التاريخية، والمقالات المنشورة في المجلات، والدراسات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، وتحليل بعض الكتب إضافة لإجراء مقابلات بنائية مع عينة مكونة من(16) تربوي لديهم معرفة كافية حول مفهوم المدرسة المجتمعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن فلسفة هاملن لمفهوم المدرسة المجتمعية يدور حول التطبيقات العملية للبرامج التربوية المبينة على نشاطات المجتمع المحلي. ولخص الباحثون إلى أن المدرسة المجتمعية تمثل أحد الوسائل العملية الممكن أن يعتمد عليها مدراء المدارس والمعلمون في تشكيل مجتمعات فاعلة من خلال برامج مجتمعية قادرة على تلبية الاحتياجات المجتمعية المحلية.

أما دراسة المراشدة(2007)التي هدفت إلى التعرف على تقديرات مديري ومديرات المدارس الثانوية لدرجة تطبيق مفهوم دراسة بعنوان " درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة اربد"، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه حيث بلغت(201) مدير ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة اشتملت على(34) فقرة. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كانت

عالية، كما أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، وبينت الدراسة عدم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقامت عقيلات(2007) بدراسة عنوانها " تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في إقليم الشمال بالأردن"، وتكونت عينة الدراسة من(524) ومديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانه مكونه(73) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في مدارس إقليم الشمال كانت بدرجة كبيرة جداً على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغيري (الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة) وإلى التفاعل بين المتغيرات.

وأجرى الكعبي(2007) دراسة بعنوان " درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة"، وتألفت عينة الدراسة من(115) مديراً ومديرة منهم(52)مديراً و(63) مديرة، و قام الباحث بتطوير استبانه مكونه من(45)فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كان رعاية الطلبة ومتابعتهم سلوكياً وعلمياً، ثم مجالس الآباء والمعلمين، وان أقل المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كانت البرامج التثقيفية، كما أظهرت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α =0.05) عند جميع المجالات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة(α =0.05) عند

المجالات: اليوم المفتوح والبرامج التثقيفية التي تقدمها المدرسة لأسر الطلبة والزيارات بين المدرسة وأسر الطلبة تعزى لمتغير الخبرة .

وكما أجرى حمادنه(2007) دراسة بعنوان " تقدير مديري المدارس الحكومية للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في مدارس محافظة اربد"، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في اربد وعددهم(605) ومديراً ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من(440) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانه مكونه(56) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي : أهداف للمشاركة المجتمعية، والمجال الثاني مجالات المشاركة، والثالث: آليات ضمان المشاركة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير مديري المدارس الحكومية للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في مدارس محافظة اربد كانت بدرجة كبيرة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في مدارس محافظة اربد تعزى لمتغيري (الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة)، وإلى التفاعل بين المتغيرات وعلى جميع مجالات الدراسة.

وقام ليثويت(lewthwait ,2007) بدراسة بعنوان "التحول من المدرسة في المجتمع لمفهوم المدرسة المجتمعية في كندا: أثر مدير المدرسة في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على تحول إحدى المدارس إلى مفهوم المدرسة المجتمعية في إحدى المناطق النيوزلندية. واستخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة، حيث تم تتبع تاريخ تحول مدرسة (انفيبولت) لمفهوم المدرسة المجتمعية، ومدى مساهمة مدير المدرسة في المبادرة في التحول لمدرسة مجتمعية والى الخطوات والإجراءات التحولية نحو الوصول إلى المدرسة المجتمعية. وأشارت النتائج إلى إن الحاجة لتطوير وظائف المدرسة ومساهمتها كان أهم العوامل التي دفعت لتطوير مفهوم المدرسة المجتمعية. وأشارت النتائج إلى أن تطوير المناهج وتعزيز تطوير دور مدير المدرسة كان محورياً في التحول نحو المدرسة المجتمعية.

وأجرى آل سويدان(2008) دراسة بعنوان " درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية"، تكونت عينة الدراسة من (164) مدير عام ورئيس قسم يعملون في الدوائر الأهلية والحكومية في محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية ، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانه وزعت على أربعة مجالات وهي : مجال الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة، ومجال الخدمات الاقتصادية، ومجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، ومجال العلاقة بأولياء الأمور، وكشفت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر، ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل وبدرجة تقدير متوسطة وأن أعلى المتوسطات الحسابية كان لمجال الخدمات الاقتصادية ثم تلاه مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ثم مجال العلاقة بأولياء الأمور وأخيراً مجال الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة.

وقام المعمري(2008) بدراسة هدفت إلى معرفة آراء المعلمين والطلبة في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية بمرحلة ما بعد التعليم الأساسي عنوانها "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي وطلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان"، وتكونت عينة الدراسة من(300) معلماً ومعلمة، و(759) طالباً وطالبة،وتم توزيع استبانه أعدها الباحث مكونه من(60) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين والطلبة كانت كبيرة. كما أظهرت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وكانت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العلمية في جميع المجالات، وأوصى بتوفير الدعم المالي والبشري لتفعيل دور الأنشطة المدرسية وإنشاء القاعات والأماكن

المخصصة لممارسة الأنشطة المدرسية في المدارس، وعمل دورات وورش تدريبية لمشرفي الأنشطة لتحسين أدائهم مما يعود بالنفع على الجميع.

وقامت نوول(Noel ،2008) بدراسة بعنوان" برامج إعداد المعلمين التي تعزز مفهوم المدرسة المجتمعية " هدفت الدراسة للكشف عن أثر استخدام برامج إعداد المعلمين التي تهدف إلى تعزيز مفهوم للمدرسة المجتمعية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وتكونت عينتها من(216) معلماً ومعلمة من المعلمين الطلاب اللذين يشاركون في أحد مساقات إعداد المعلمين الذي يهدف لترويج مفهوم المدرسة المجتمعية. استخدمت الدراسة الاستبانة القبلية والبعدية في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن مساق الترويج لمفهوم المدرسة المجتمعية المقدم في برامج إعداد المعلمين قادر على تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين والمعلمات حول مفهوم المدرسة المجتمعية.

وأجرى البلوي(2009) دراسة واستخدم فيها الأسلوب التحليلي النظري لكل ما له علاقة بالأنموذج المقترح في المملكة العربية السعودية للإجابة عن أسئلته من إطار نظري وزيارات ميدانية والاطلاع على تجارب الآخرين ودراسات سابقة بعنوان" أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية واستقصاء مدى إمكانية تطبيقه والصعوبات التي قد تواجه هذا التطبيق كما يراها مديرو إدارات التعليم والمشرفون التربويون ومديرو المدارس الابتدائية"، وتكون مجتمع دراسته من (21240) فرداً، وعينته من(907) فرداً، و أظهرت النتائج إلى إمكانية تطبيق أنموذج المدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية بدرجة متوسطة بشكل عام للأداة ككل، وأظهرت الدراسة إلى وجود فروق في إمكانية تطبيق أنموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغيرات الدراسة: المنطقة التعليمية، والمسمى

الوظيفي، كما وأظهرت الدراسة إلى مجموعة من الصعوبات في تطبيق أنموذج المدرسة المجتمعية.

وقام الهيلات(2009) بدراسة بعنوان " دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة اربد" ، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة اربد ، وتكون مجتمع الدراسة من(772) مديراً ومديرة و(15743) معلماً ومعلمة، وتألفت عينة الدراسة من(633) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، وطور الباحث استبانه تكونت من(67) فقرة توزعت على خمسة مجالات وهي : مجال الشراكة في الخدمات التربوية، ومجال الشراكة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع، ومجال الشراكة في الأنشطة وتوفير المتطلبات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي ،وجال الشراكة في استخدام وتعبئة موارد المجتمع المحلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق تطبيق مدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المديرين، وكذلك الجنس ولصالح الذكور، ولطبيعة المدرسة ولصالح المدارس الخاصة، وكما بينت النتائج وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

وكما أجرى الزعبي(2010) دراسة بعنوان "العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس الأساسية الحكومية في لواء الكورة وارتباطها بتحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور"، وتألفت عينة الدراسة من(298) من الذكور والإناث، ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه مكونة من(49) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. الأول: أولياء الأمور، الثاني: المدرسة، الثالث: الطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في

استجابات أفراد العينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من(أولياء الأمور، والمدرسة، والطلبة).

وفي دراسة قامت بها عاشور(2010) بعنوان "العلاقة دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور"، وتألفت عينة الدراسة من(380) ولي أمر تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق غرض الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانه مكونه من(47) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي : الشراكة في الخدمات التربوية ، والشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية، والشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي، والشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي، وأظهرت نتائج الدراسة بأن وجهات نظر أولياء الأمور لطلبة المدارس الأساسية التابعة لتربية اربد الأولى جاءت بدرجة متوسطة لمختلف المجالات، وللأداة ككل. كما أظهرت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي باستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية وأنشطة المدرسة ومتطلباتها ولصالح المؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائياً لأثر العمر في جميع المجالات باستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية وأنشطة المدرسة ومتطلباتها ولصالح العمر " اقل من 30 سنة".

وأجرى وايتن(Witten ،2010) دراسة بعنوان"بناء المدرسة المجتمعية ودور مدراء المدارس في قيادة التصدي لتحديات التربوية والاجتماعية في جنوب افريقيا"، وهدفت الدراسة للكشف عن دور مدراء المدارس الريادي في التصدي لتحديات لتربوية والاجتماعية في جنوب أفريقيا من خلال بناء مفهوم المدرسة المجتمعية. وتكونت عينة الدراسة من(7) مدراء مدارس ابتدائية وثانوية مثلت الحالات المدروسة في سياق الدراسة الحالية، بغرض الكشف عن الدور الذي يلعبه مدراء المدارس في تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية، وقدرتها على تحسين المستوى التربوي والاجتماعي لطلاب

هذه المدارس. واستخدمت الدراسة المنهجية النوعية القائمة على الملاحظة، تحليل الوثائق، والمقابلة المفتوحة في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن مدراء المدارس المشاركين في هذه الدراسة قادرين على التصدي للمشكلات التربوية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب في جنوب إفريقيا، من خلال استخدام مفهوم المدرسة المجتمعية القائم على تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية المتوافقة مع حاجات الطلاب.

وأجرى اوهو وجلس(Aauhu &Giles،2011) دراسة بعنوان "الكشف عن العوامل المؤثرة في التخطيط المدرسي في المدارس المجتمعية الثانوية في جزر سليمان ومن وجهة نظر مدراء المدارس"، وهدفت الدراسة لتعرف على وجهات نظر مجموعة من مدراء المدارس المجتمعية الثانوية حول أهم العوامل التي تؤثر على التخطيط المدرسي في المدارس الثانوية المجتمعية. واستخدمت الدراسة المنهجية النوعية القائمة على المقابلة حيث تم إجراء المقابلات مع(8) مدراء مدارس ثانوية مجتمعية. وأشارت النتائج إلى ضرورة تقديم برامج التطوير المهني والدعم المستمر لمدراء المدارس الثانوية المجتمعية. وأشارت النتائج لضرورة تحسين وتعزيز دور مدير المدرسة في مفاهيم التخطيط التربوي والنظر إلى التخطيط التربوي على انه عملية يشارك بها كل من مدير المدرسة، والمعلمون، وأولياء الأمور ضمن مفهوم المدرسة المجتمعية.

وقامت بيرستن(Preston، 2011) بدراسة بعنوان " اثر المشاركة المجتمعية والمجالس المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية". هدفت الدراسة للكشف عن اثر المشاركة المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية. وتكونت عينة الدراسة (35) من الناشطين في مجال الخدمة المجتمعية. واستخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى إن هناك نقص واضح في الدعم المقدم من قبل الناشطين المجتمعيين في تعزيز مفهوم

المدرسة المجتمعية، وأن معظم الناشطين المجتمعيين يفضلون خلق روابط وشراكات بين المدرسة وبين المجتمع المحلي من أجل تقديم تعليم ذو جودة عالية .

الدراسة التي أجراها باركر، جرنفيل وفلسا (parker,giuffetel,fleessa,2011) بعنوان "دراسات حالة حول المناخ التنظيمي في المدارس المجتمعية ومدى قدرتها على تجاوز الظروف السيئة "، وهدفت إلى التعرف على المناخات التنظيمية السائدة في عدد من المدارس المجتمعية التي تعمل في مدينة اونتاريوا الكندية. وتكونت عينة الدراسة من(11) مدرسة ابتدائية تطبق مفهوم المدرسة المجتمعية. وتم استخدام المنهجية النوعية القائمة على الزيارات الميدانية، المقابلات، تحليل الوثائق في عملية جمع البيانات. استخدم الباحثون تحليل المحتوى في عملية تحليل البيانات. وأشارت النتائج إلى أن المناخ التنظيمي السائد في المدارس المجتمعية قائم على التعاون بين المعلمين، الزمالة بين المعلمين والإدارة المدرسية، خلق شراكات بين الادراة المدرسية وبين أولياء الأمور.

أجرت السعدي(2013)في محافظة اربد دراسة بعنوان "الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات تطويرية "، هدفت هذه الدراسة الكشف عن الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد، طورت الباحثة استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي : المجال التعليمي، ومجال المشاركة مع الخدمات العامة والأنشطة، ومجال المشاركة في الأبحاث والدراسات العلمية، ومجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص، تكون مجتمع دراستها من (3965) معلماً ومعلمة ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية تكونت من (720) معلماً ومعلمة، وإجراء مقابلة مع (50) مديراً ومديرة و(25) ولي أمر، وظهرت نتائج هذه الدراسة أن دور عن الإدارة المدرسية وعلاقتها

في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية جاءت بدرجة متوسطة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء المجال التعليمي ، ونتائج المقابلة أظهرت التأكيد على ضرورة وجود شراكة حقيقية بين المدارس والمجتمع المحلي .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية لاحظت الباحثة بأن أغلب الدراسات تناولت المدرسة المجتمعية من حيث دورها في خدمة المجتمع المحلي في مختلف المجالات التربوية والإجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والإقتصادية مثل دراسة الخشيني (1992)، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بضرورة إيجاد شراكة وتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويلاحظ أن هذه الدراسات تنوعت في الفئة المستهدفة وهي الطلبة عاشور(2010)، وأولياء الأمور مثل دراسة الزعبي (2010) وبلك (Bilck ,1998) ومديري مدارس مثل دراسة الحجازي (1994)، ومشرفون تربويون مثل دراسةالبلوي(2009)، ومجتمع الناشطين في مجال الخدمة الاجتماعية مثل دراسة (Preston,2012).

كما يتبين أن معظم الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات مثل دراسة الخشيني(1992)، ودراسة حمادنة(2007)، ودراسة(Noel,2008) التي استخدمت أسلوب الاستبانة القبلية والبعدية، ودراسة أحمد(2013)، والبعض من هذه الدراسات استخدمت المقابلات مثل دراسة ادجر(Ediger,2004) ودراسة العجمي(2005) والبعض منها استخدم الزيارة الميدانية مثل دراسة(parker,giufftel,fleesa,2011) والبعض منها استخدمت أسلوب تحليل الحالة مثل دراسة(Lewthwait,2007) ودراسة البلوي(2009).

وتجدر الإشارة إلى انه وبحدود اطلاع الباحثة لم تعثر على أي دراسة تناولت ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية، مما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات التي تناولت جانب المدرسة المجتمعية، وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة ومنهجيتها في تعزيز الجانب النظري، وساعدها على تطوير أداة الدراسة وبناء أسئلة الدراسة وتفسير نتائجها .

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات تجدر الإشارة إلى أن ما يميز هذه الدراسة من غيرها أنها تناولت درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية، وهذا مالم تتناوله الدراسات السابقة،بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية استخدمت الاستبانة مع السؤال المفتوح .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وكيفية التأكد من صدق الأداة وثباتها، وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة .

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وذلك بتوزيع إستبانة على عينة الدراسة، وتم الإجابة على سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ومساعديهم والبالغ عددهم(141) مديراً ومديرة ومساعديهم وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2013/2012 ، ويبين الجدول(1) التفصيلات المتعلقة بمجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها .

جدول (1)
مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها

	الفئات	العدد
الجنس	ذكر	54
	أنثى	87
المسمى الوظيفي	مدير مدرسة	68
	مساعد مدير	73
نوع المدرسة	أساسي	72
	ثانوي	22
	مختلط	47
المؤهل العلمي	بكالوريوس+دبلوم عالي	113
	ماجستير فأعلى	28
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	47
	10سنوات فأكثر	94

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	52	38.2
	أنثى	84	61.8
المسمى الوظيفي	مدير مدرسة	66	48.5
	مساعد مدير	70	51.5
نوع المدرسة	أساسي	69	50.7
	ثانوي	21	15.4
	مختلط	46	33.8
المؤهل العلمي	بكالوريوس+دبلوم عالي	111	81.6
	ماجستير فأعلى	25	18.4
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	45	33.1
	10سنوات فأكثر	91	66.9
	المجموع	**136**	**100.0**

أداة الدراسة:

للتعرف على درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها قامت الباحثة بتطوير استبانة، بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات الصلة مثل: دراسة أبو لبدة (1998)، ودراسة بلك (Bilck,1998)، ودراسة الحايك (2000)، ودراسة عقيلات (2007)، ودراسة ليث ويت (Lewthwait,2007)، ودراسة الهيلات (2009)، ودراسة بيرستن (Preston,2011)، عاشور (2012)؛ وقد تكونت بصورتها الأولية من (70) فقرة بالإضافة إلى السؤال المفتوح، موزعة على سبع مجالات هي:

- المجال الثقافي وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال التعليمي وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال الاجتماعي وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال الصحي وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال الاقتصادي وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال البيئي وعدد فقراته (10) فقرات.
- مجال حقوق الإنسان وعدد فقراته (10) فقرات.

هذا وقد أعطي وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الإستبانة، وذلك حسب الترتيب الآتي:(عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) ويقابله بالأرقام ((1,2,3,4,5).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، وتم توزيع الإستبانة بصيغتها الأولية على(12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة والملحق (3) يبين أسماء لجنة تحكيم أداة الدراسة من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة للوقوف على مدى وضوح صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلب منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير الإستبانة، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة، أو نقل من مجال إلى آخر.

تكونت فقرات الإستبانة بصيغتها الأولية من(70) فقرة لكل المجالات بالإضافة إلى السؤال المفتوح، فبالنسبة للمجال الثقافي فقد بقي كما هو واكتفيت بالتعديل لفقراته وبقيت فقراته(10) فقرات، أما بالنسبة للمجال التعليمي فقد حذفت فقرتين وبقيت(8) فقرات، أما بالنسبة للمجال الاجتماعي فقد تم إضافة فقرتين وبقيت(12) فقرة، أما بالنسبة للمجال الصحي فقد حذفت فقرتين

وبقيت(8) فقرات، أما بالنسبة للمجال الاقتصادي فقد حذفت فقرتين وبقيت (8) فقرات أيضاً، أما بالنسبة للمجال البيئي فقد حذفت ثلاث فقرات وبقيت(7) فقرات، أما بالنسبة لمجال حقوق الإنسان فقد تم إضافة ثلاث فقرات وبقيت(13) فقرة، واكتفيت بالتعديل لفقراته وفقرات باقي المجالات، وقد عُدت موافقة المحكمين على كل فقرة من فقرات الأداة بنسبة(80 %) فأكثر، مؤشراً على صدق الفقرة، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة.

تكونت فقرات الإستبانة بصيغتها النهائية من(66) فقرة، بالإضافة إلى السؤال المفتوح والذي ينص على " ما المقترحات التي تقدمها لتطبيق الشراكة التفاعلية بين مدارس لواء الرمثا وأفراد المجتمع المحلي في المجالات التالية(المجال الثقافي، المجال التعليمي، المجال الإجتماعي، المجال الصحي، المجال الإقتصادي، المجال البيئي، مجال حقوق الإنسان)"؛ والملحق(2) يبين الأداة بصيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من(37) مديراً ومديرةو(9) من مساعديهم من مديرية محافظة إربد، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم(3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة معامل ارتبط بيرسون	الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
المجال الثقافي	0.90	0.89
المجال التعليمي	0.87	0.90
المجال الاجتماعي	0.88	0.89
المجال الصحي	0.91	0.83
المجال الاقتصادي	0.90	0.93
المجال البيئي	0.92	0.91
مجال حقوق الإنسان	0.89	0.94
الأداة ككل	**0.90**	**0.97**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05= α).

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً:المتغيرات الوسيطة المستقلة:

- **متغير الجنس وله فئتان :** – ذكر – أنثى
- **المسمى الوظيفي وله مستويان :** – مدير مدرسة – مساعد مدير
- **نوع المدرسة ولها ثلاث مستويات :** – ثانوية – أساسية – مختلطة
- **المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات :** - بكالوريوس+دبلوم عالي – ماجستير فأكثر
- **سنوات الخبرة ولها مستويان :**

–أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر

ثانياً: المتغير التابع:

ويمثل استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة والتي تقيس درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها .

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة .
- تطوير إستبانة بصورتها الأولية والتي تكونت من(70) فقرة ووزعت على(7) مجالات والتي أصبحت بعد تحكيمها(66) فقرة .
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة اليرموك، موجه إلى وزارة التربية والتعليم .
- تم الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا لتوزيع الاستبانات على المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا .
- تطبيق الدراسة على عينة الدراسة البالغ عددها(141) مديراً ومساعداً.
- جمع الاستبانات المستردة والصالحة لغايات التحليل الإحصائي حيث بلغ عددها(136) استبانة والتي تشكل نسبة(96%).
- إدخال البيانات على برنامج الرزم الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية وتحليلها احصائياً.
- بعد الحصول على نتائج التحليل الإحصائي قامت الباحثة بإعداد الفصل الرابع والخامس المتعلق بنتائج الدراسة ومناقشتها.

المعيار الإحصائي :

وللتعرف على درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها فقد تم تحديد ثلاثة مستويات للتطبيق هي:

1. درجة تطبيق منخفضة.
2. درجة تطبيق متوسطة.
3. درجة تطبيق كبيرة.

وذلك باعتماد المعادلة الآتية:

(القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل)/عدد المستويات

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5)– الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة(3)}}$$

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

واستناداً إلى هذه النتيجة تكون الدرجة المنخفضة للتطبيق أقل من 1+1.33 =2.33 وبالتحديد من 1 إلى 2.33، وتكون الدرجة المتوسطة للتطبيق من 2.33+ 1.33= 3.66 وتحديداً من 2.34 إلى 3.66 وأكثر، أما درجة التطبيق الكبيرة فتكون من 3.67–5.

المعالجة الإحصائية:

1. للإجابة عن السؤال الأول " **درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية**" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

عن الأداة ككل وعن كل مجال من مجالات الدراسة .

2. للإجابة عن السؤال الثاني" **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارس مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرس المجتمعية تعزى للمتغيرات(الجنس، والمسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)**"تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ف"، وتم استخدام تحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الثنائي، وإختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

3. للإجابة عن السؤال الثالث "**ما هي أهم المقترحات التطويرية التي يمكن تقديمها لممارسة مديري المدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية**".استخدمت التكرارات والنسب المئوية ، لاستجابات أفراد العينة حول المقترحات التي يمكن ان تسهم في تطوير ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، والتي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ، والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	3	المجال الاجتماعي	3.69	0.62	كبيرة
2	7	مجال حقوق الإنسان	3.54	0.73	متوسطة
3	2	المجال التعليمي	3.47	0.79	متوسطة
4	1	المجال الثقافي	3.34	0.69	متوسطة
5	4	المجال الصحي	3.26	0.69	متوسطة
6	6	المجال البيئي	3.09	0.85	متوسطة
7	5	المجال الاقتصادي	2.71	0.85	متوسطة
المتوسط الكلي			**3.35**	**0.61**	**متوسطة**

يبين الجدول(4)أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين(2.71–3.69) وإنحرافات معيارية تراوحت مابين(0.85 –0.62)، حيث جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ(3.69) وبإنحراف معياري بلغ (0.62) وبدرجة تقدير كبيرة ، بينما جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.71) وبانحراف معياري بلغ(0.85)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.35) وبلغ الانحراف المعياري (**0.61**) وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال:

المجال الأول :المجال الثقافي

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	5	تضع المدرسة أهدافها بتخصيص الوقت الكافي للالتقاء بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي للمشاركة في وضعها .	3.72	0.84	كبيرة
2	1	تبتعد المدرسة عن التقليد الأعمى والنمطية من خلال مشاركة أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى عند وضع خططها.	3.62	0.79	متوسطة
3	6	تُعرف المدرسة أبناء المجتمع المحلي بقوانين المدرسة من خلال الندوات والاجتماعات.	3.57	0.90	متوسطة
4	4	تُقدم المدرسة خدماتها الثقافية على أساس العدل والمساواة لأفراد المجتمع المحلي.	3.56	0.93	متوسطة
5	7	تُجدد المدرسة أفكارها من خلال السماح لأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي المؤهلين بتقييم برامج وأداء المدرسة وتقديم تغذية راجعة لها.	3.51	0.95	متوسطة
6	9	تشكل المدرسة فرق ولجان ثقافية تضم العاملين بالمدرسة وأفراد المجتمع المحلي.	3.38	0.87	متوسطة
7	2	تعمل المدرسة على تحقيق النمو المهني للمعلمين من خلال تدريبهم بمشاركة من أصحاب المهن والخبرات والاختصاص من المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى.	3.18	1.06	متوسطة
8	3	تُعد المدرسة ورشات عمل ونشرات لتعريف الأسر والمجتمع والمؤسسات المختلفة ببرامجها.	2.97	1.13	متوسطة
9	8	تقوم المدرسة بعمل نشرات ورقية والكترونية للسماح لأفراد المجتمع المحلي بمشاركة الطلبة في برامج وأنشطة المدرسة.	2.96	0.94	متوسطة
10	10	تُنشئ المدرسة الموقع الإلكتروني لإطلاع أفراد المجتمع المحلي على جميع ما تقدمه من خبرات وبرامج توعويه ثقافية.	2.88	1.10	متوسطة
المتوسط الكلي			**3.34**	**.697**	**متوسطة**

يبين الجدول(5)أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين(2.88-3.72) ولانحرافات معيارية تراوحت بين(0.84 -1.10)، حيث جاءت الفقرة رقم(5) والتي تنص على "تضع المدرسة أهدافها بتخصيص الوقت الكافي للالتقاء بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي للمشاركة في وضعها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(3.72)، بينما

جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "تُنشئ المدرسة الموقع الإلكتروني لإطلاع أفراد المجتمع المحلي على جميع ما تقدمه من خبرات وبرامج توعويه ثقافية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.88). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.34)، وبدرجة تطبيق متوسطة أيضاً.

ويلاحظ من الجدول أن فقرة واحدة حصلت على درجة تقدير كبيرة ، وحصلت بقية الفقرات وعددها تسع على تقديرات بدرجة متوسطة .

المجال الثاني: المجال التعليمي

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	13	تفتح المدرسة أبوابها للمعنيين والمنظمات في المجتمع لتقديم خدماتها.	4.15	0.93	كبيرة
2	16	تقوم إدارة المدرسة بتشكيل لجان مشتركة تضم العاملين بالمدرسة وأفراد المجتمع المحلي.	3.87	0.91	كبيرة
3	15	تُواكب المدرسة المتغيرات الجديدة من خلال عمليات التطوير والتحسين والتدريب.	3.81	0.97	كبيرة
4	12	تعمل المدرسة على ربط أهدافها بأهداف المؤسسات التربوية والمؤسسات المختلفة الأخرى في المجتمع المحلي من خلال الندوات واللقاءات الدورية .	3.43	1.05	متوسطة
5	11	تتسم المدرسة بتحقيق مبدأ التعليم للجميع من خلال عقد ورش تدريبية ودورات.	3.24	1.28	متوسطة
6	14	تكرم المدرسة أولياء أمور الطلبة المتفوقين حرصا على دعم جهودهم المبذولة في دعم أبنائهم.	3.20	1.85	متوسطة
7	18	تُشارك المدرسة أفراد المجتمع المحلي بالبرامج والأنشطة التعليمية مشاركة فعالة من خلال النشرات الورقية والإلكترونية التي تقدمها.	3.20	0.11	متوسطة
8	17	تُفعل المدرسة موقعها الإلكتروني وتضعه في متناول أفراد المجتمع المحلي للإستفاده من برامجها التربوية والتعليمية وخبراتها.	2.88	1.078	متوسطة
المتوسط الكلي			**3.47**	**.794**	**متوسطة**

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.88-4.15) بانحراف معياري تراوح بين(0.93 -1.078)، حيث جاءت الفقرة رقم(13) والتي تنص على "تفتح المدرسة أبوابها للمعنيين والمنظمات في المجتمع لتقديم خدماتها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(4.15)، بينما جاءت الفقرة رقم(17) ونصها "تُفعل المدرسة موقعها الإلكتروني وتضعه في متناول أفراد المجتمع المحلي للإستفاده من برامجها التربوية والتعليمية وخبراتها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.88)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.47)، وبدرجة تطبيق متوسطة.

المجال الثالث: المجال الاجتماعي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	22	تبتعد المدرسة عن المحاباه والتحيز لفرد أو لجماعة أو لمنظمة ما على حساب الآخرين.	4.54	0.56	كبيرة
2	23	تُعيد المدرسة العلاقة بين المعلم والطلبة وأوليائهم وأفراد المجتمع الى شكلها الصحيح من خلال اللقاءات الدورية.	4.04	0.75	كبيرة
3	19	تُعزز المدرسة الانتماء الوطني في والتفاني في خدمة الوطن من خلال مساهمة أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى في الأنشطة المنهجية واللامنهجية .	4.02	0.89	كبيرة
4	27	تفسح المدرسة بإستخدام مرافقها لخدمة المجتمع المحلي وخاصة بالمناسبات المختلفة الوطنية والدينية.	3.96	1.067	كبيرة
5	25	تُشرف المدرسة على برامج الإذاعة المدرسية وإشراك بعض من أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى من ذوي الخبرة من أجل تنويع الخبرات وتجديدها.	3.88	0.81	كبيرة
6	20	تخلق المدرسة التعاون بين أفرادها مع فئات عمرية متفاوتة وثقافات وخبرات متنوعة من أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى.	3.79	0.87	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
7	21	تُنمي المدرسة العمل بروح الفريق وتحثهم على الحوار من خلال برامجها و تقديم التدريب بين المدرسة وأصحاب الخبرات من أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى.	3.79	1.043	كبيرة
8	28	تُجد المدرسة لجان أجتماعية مكونه من العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي.	3.71	0.95	كبيرة
9	29	تُثقف المدرسة أفرادها من الناحية الاجتماعية بالنشرات التوعوية والبرامج والأنشطة التي تطرحها.	3.55	1.039	متوسطة
10	26	تشرك أفراد المجتمع المحلي في المعارض والورش التعليمية لخدمة المدرسة و المجتمع المحلي.	3.46	1.003	متوسطة
11	30	تَحث المدرسة أفراد المجتمع المحلي والعاملين بها على تنمية النواحي الاجتماعية من خلال موقعها الإلكتروني.	2.88	0.99	متوسطة
12	24	تقدم المدرسة برامج تعليمية وتوعوية لكبار السن والمرضى والفقراء من أفراد المجتمع المحلي.	2.60	0.95	متوسطة
المتوسط الكلي			**3.69**	**0.62**	كبيرة

يبين الجدول(7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين(2.60-4.54) وبإنحراف معياري تراوح بين(0.56- 0.95)، حيث جاءت الفقرة رقم(22) والتي تنص على "تَبتعد المدرسة عن المحاباه والتحيز لفرد أو لجماعة أو لمنظمة ما على حساب الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(4.54)، بينما جاءت الفقرة رقم(24) ونصها "تقدم المدرسة برامج تعليمية وتوعوية لكبار السن والمرضى والفقراء من أفراد المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.60). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.69)، وبدرجة تطبيق كبيرة.

المجال الرابع: المجال الصحي

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	33	تحث المدرسة الطلبة وأفراد المجتمع على تعاطي المطاعيم اللازمة بمواعيدها من خلال منشورات تثقيفية واللقاءات.	3.79	1.123	كبيرة
2	31	تسعى المدرسة لنشر الوعي بالمشكلات والقضايا الصحية من خلال الورشات والندوات.	3.65	0.82	متوسطة
3	36	تستخدم المدرسة النشرات التوعوية والبرامج والأنشطة المختلفة كوسيلة لتوعية أفرادها وتفعيل مشاركتهم.	3.47	0.98	متوسطة
4	35	تشارك المدرسة مؤسسات المجتمع الصحية لتلبية إحتياجاتها.	3.28	0.93	متوسطة
5	37	تُشارك المدرسة أفراد المجتمع المحلي بإقامة لجان مشتركة تهدف الى التوعية الصحية.	3.26	0.86	متوسطة
6	32	تُخصص المدرسة يوم طبي مفتوح لأفراد المجتمع المحلي بالإشتراك مع الجهات المختصة.	2.99	1.32	متوسطة
7	34	تُقدم المدرسة الأنشطة الرياضية لنشر الوعي الصحي من خلال مسابقات تقيمها مع أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى.	2.96	1.14	متوسطة
8	38	تضع المدرسة على موقعها الإكتروني كافة الخبرات والبرامج التوعوية الصحية.	2.68	0.87	متوسطة
المتوسط الكلي			**3.26**	**0.69**	متوسطة

يبين الجدول(8)ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين(2.68-3.79) وبإنحراف معياري تراوح بين(0.87-1.123)، حيث جاءت الفقرة رقم(33) والتي تنص على "تحث المدرسة الطلبة وأفراد المجتمع على تعاطي المطاعيم اللازمة بمواعيدها من خلال منشورات تثقيفية واللقاءات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(3.79)، بينما جاءت الفقرة رقم(38) ونصها "تضع المدرسة على موقعها الإلكتروني كافة الخبرات والبرامج التوعوية الصحية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.68). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.26)، وبدرجة تطبيق متوسطة.

المجال الخامس: المجال الاقتصادي:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	40	تستخدم المدرسة مواردها بالإضافة للموارد المتواجدة بالمجتمع بشكل أمثل(استغلال ساحات المدرسة الزراعية وطرحها للمجتمع المحلي والاستفادة من ريعها إما للمحتاجين أو لسد احتياجات المدرسة أو غير ذلك).	3.13	1.081	متوسطة
2	39	تحرص المدرسة على توفير المصادر التعليمية لنشر الوعي الإقتصادي بالتعاون مع الفعاليات الإقتصادية في المجتمع المحلي.	3.09	0.97	متوسطة
3	43	تُلبي المدرسة إحتياجاتها من الكوادر البشرية لنشر الثقافة الإنتاجية والوعي الإستثماري بين أفراد المجتمع المحيط.	2.72	0.92	متوسطة
4	42	تُنمي المدرسة الفكر الإقتصادي من خلال تصميم أو إدارة بعض المشاريع الصغيرة والمشاريع الأسرية في محيطها.	2.68	0.98	متوسطة
5	44	تُحقق المدرسة الفائدة الإقتصادية لأفراد المجتمع المحلي وللعاملين فيها من خلال برامجها وأنشطتها ونشراتها التوعوية.	2.54	1.108	متوسطة
6	45	تُشكل المدرسة فرق ولجان إقتصادية ما بين العاملين بها وأفراد المجتمع المحلي.	2.51	1.115	متوسطة
7	46	تستخدم المدرسة موقعها الإلكتروني كوسيلة لتنميتها إقتصادياً.	2.50	1.068	متوسطة
8	41	تطرح المدرسة الدورات التدريبية المهنية بالتعاون مع المُختصين لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة.	2.49	0.98	متوسطة
المتوسط الكلي			**2.71**	**0.85**	**متوسطة**

يبين الجدول(9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين(2.49-3.13) وبإنحراف معياري تراوح بين(1.081-1.068)، حيث جاءت الفقرة رقم(40) والتي تنص على تستخدم المدرسة مواردها بالإضافة للموارد المتواجدة بالمجتمع بشكل أمثل (استغلال ساحات

المدرسة الزراعية وطرحها للمجتمع المحلي والاستفادة من ريعها إما للمحتاجين أو لسد احتياجات المدرسة أو غير ذلك)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(3.13)، بينما جاءت الفقرة رقم(41) ونصها "تطرح المدرسة الدورات التدريبية المهنية بالتعاون مع المُختصين لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.49) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(2.71)، وبدرجة تطبيق متوسطة.

المجال السادس: المجال البيئي

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال البيئي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	49	تنظم المدرسة النشاطات التي تتعلق بمصلحة الحي ونظافته بالتعاون مع أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى(غرس الأشجار وإيجاد وسيلة للري).	3.37	1.017	متوسطة
2	50	تُثير المدرسة الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية لأفرادها والمجتمع المحلي وتكون مركز إشعاع للبيئة المحيطة بالنشرات والمحاضرات التوعوية والاستعانة بالمؤسسات الأخرى.	3.30	1.124	متوسطة
3	47	تُثقف المدرسة أفرادها وأفراد المجتمع المحلي بكيفية الاستفادة من المُخلفات وإعادة تدويرها بالإستعانة ببعض المختصين وأصحاب العلاقة(المخلفات البلاستيكية والمعدنية والورق).	3.24	1.083	متوسطة
4	48	تبحث المدرسة مع أفرادها وأفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى كيفية الاهتمام بالبيئة وحمايتها من التلوث مثل الترشيد للتخلص من بقايا الأطعمة والنفايات بشكل صحيح.	3.22	0.96	متوسطة
5	52	تهتم المدرسة بإيجاد فرق ولجان مشتركة ما بين العاملين وأفراد المجتمع للاهتمام والتثقيف بالأمور التي تتعلق بالبيئة.	3.04	1.046	متوسطة
6	51	تنشر المدرسة نشرات توعوية تهتم بالبيئة وتضع البرامج والخطط والأنشطة للمحافظة على البيئة.	2.99	1.129	متوسطة
7	53	تجعل المدرسة موقعها الإلكتروني مرجع لكيفية المحافظة والاهتمام بالبيئة وتسمح للعاملين بها ولأفراد المجتمع المحلي بالاطلاع عليها.	2.51	0.99	متوسطة
المتوسط الكلي			**3.09**	**0.85**	**متوسطة**

يبين الجدول(10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين(2.51-3.37) وانحراف معياري تراوح بين(1.017 -0.99)،حيث جاءت الفقرة رقم(49) والتي تنص على "تنظم المدرسة النشاطات التي تتعلق بمصلحة الحي ونظافته بالتعاون مع أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى (غرس الأشجار وإيجاد وسيلة للري)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(3.37)، بينما جاءت الفقرة رقم(53) ونصها "تجعل المدرسة موقعها الإلكتروني مَرجع لكيفية المحافظة والاهتمام بالبيئة وتسمح للعاملين بها ولأفراد المجتمع المحلي بالاطلاع عليها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.51)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.09)، وبدرجة متوسطة أيضاً.

المجال السابع: مجال حقوق الإنسان

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال حقوق الإنسان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	55	تَجعل المدرسة حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من أنظمتها (تحترم الأفراد بغض النظر عن أعمارهم).	4.01	0.95	كبيرة
2	58	تكفل المدارس المجتمعية مبادئ العدل والمساواة والكرامة والاحترام وعدم التمييز والمشاركة من ضمن تنفيذ خططها الحالية والمستقبلية.	3.90	1.063	كبيرة
3	56	تسعى المدرسة لجعل العاملين بها يألفون العمل والتعاون في ظل ثقافة حقوق الإنسان ببيئتهم المدرسية من خلال العلاقات الاجتماعية الحميمة.	3.89	0.90	كبيرة
4	59	تَضع المدارس المجتمعية مناهجاً وخططاً ديمقراطية تسودها العدالة, وتسمح بمشاركة جميع روادها في القرارات التي تؤثر عليهم.	3.76	0.97	كبيرة
5	60	تُناقش المدارس المجتمعية روادها بالأمور المتعلقة بالتغيير الهادف والذي يصب في مصلحة الجميع للوصول إلى الأهداف المنشودة.	3.59	1.007	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	55	تَجعل المدرسة حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من أنظمتها (تحترم الأفراد بغض النظر عن أعمارهم).	4.01	0.95	كبيرة
6	57	تسمح المدرسة لجميع أطياف المجتمع بالاستفادة من أنشطتها المختلفة من خلال (مبدأ الباب المفتوح).	3.54	1.173	متوسطة
7	61	تُنمي المدارس المجتمعية المسؤولية المتبادلة بينها وبين روادها من خلال جعلهم جزء لا يتجزأ من عملية التخطيط.	3.50	0.84	متوسطة
8	64	تُثقف المدرسة أفراد المجتمع المحلي والعاملين بها بحقوق الإنسان من خلال البرامج والأنشطة والنشرات التوعوية.	3.48	0.88	متوسطة
9	54	تُعرف المدرسة الحقوق والحريات لأفرادها وذلك لضمان الاحترام للجميع (لوائح الواجبات والقوانين).	3.47	0.89	متوسطة
10	63	تخلق المدارس المجتمعية بيئة تُعلم تركز على معرفة حقوق الإنسان وكيفية ممارستها واحترامها والدفاع عنها وتعزيزها من خلال مناهجها وخططها الموضوعة.	3.47	0.80	متوسطة
11	62	تتبنى المدارس المجتمعية تجارب التعلم الغنية والمتعلقة بحقوق الإنسان داخل المدرسة وخارجها لصقل شخصياتهم وتنميتها.	3.39	0.82	متوسطة
12	65	تحمي المدرسة حقوق الأنسان بتشكيل لجان وفرق مشتركة ما بين العاملين بها وأفراد المجتمع المحلي.	3.28	0.90	متوسطة
13	66	تُوعي المدرسة من خلال موقعها الإلكتروني روادها بماهية حقوق الإنسان وأهدافه من خلال البرامج والأنشطة والخبرات المتواجدة.	2.74	1.124	متوسطة
المتوسط الكلي			**3.54**	**0.73**	**متوسطة**

يبين الجدول(11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.74-4.01) وإنحراف معياري تراوح بين(1.12- 0.95)، حيث جاءت الفقرة رقم(55) والتي تنص على "تَجعل المدرسة حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من أنظمتها تحترم الأفراد بغض النظر عن أعمارهم" في

المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(4.01)، بينما جاءت الفقرة رقم(66) ونصهما "تُوعي المدرسة من خلال موقعها الإلكتروني روادها بماهية حقوق الإنسان وأهدافه من خلال البرامج والأنشطة والخبرات المتواجدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.74) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.54)، وبدرجة متوسطة.

ثانياً :النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى للمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، نوع المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية حسب متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجدول(12) يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية حسب متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

			المجال الثقافي	المجال التعليمي	المجال الاجتماعي	المجال الصحي	المجال الاقتصادي	المجال البيئي	مجال حقوق الإنسان	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.25	3.55	3.67	3.35	2.85	3.13	3.68	3.40
		ع	.709	.815	.683	.750	.974	.917	.795	.676
	أنثى	س	3.39	3.42	3.70	3.21	2.62	3.07	3.46	3.31
		ع	.688	.782	.594	.657	.764	.825	.689	.577
المسمى الوظيفي	مدير مدرسة	س	3.67	3.91	3.97	3.49	2.88	3.47	3.96	3.67
		ع	.568	.570	.510	.505	.835	.680	.447	.428
	مساعد مدير	س	3.02	3.05	3.42	3.04	2.55	2.74	3.15	3.04
		ع	.659	.750	.610	.779	.848	.859	.742	.608
نوع المدرسة	أساسي	س	3.30	3.51	3.61	3.14	2.62	3.15	3.58	3.32
		ع	.784	.866	.640	.703	.986	.930	.906	.723
	ثانوي	س	3.64	3.88	4.10	3.50	3.22	3.41	3.65	3.66
		ع	.483	.664	.446	.846	.579	.639	.787	.490
	مختلط	س	3.26	3.23	3.61	3.33	2.61	2.87	3.43	3.24
		ع	.611	.651	.614	.576	.652	.786	.298	.427
المؤهل العلمي	بكالوريوس+ دبلوم عالي	س	3.27	3.37	3.61	3.28	2.70	3.04	3.51	3.30
		ع	.703	.796	.627	.660	.868	.852	.746	.635
	ماجستير فأعلى	س	3.61	3.94	4.02	3.19	2.74	3.35	3.65	3.55
		ع	.608	.605	.518	.844	.808	.854	.693	.482
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	س	3.47	3.61	3.58	3.26	2.89	3.09	3.66	3.41
		ع	.604	.838	.598	.829	.838	.752	.697	.610
	10سنوات فأكثر	س	3.27	3.40	3.74	3.26	2.62	3.10	3.48	3.32
		ع	.733	.767	.637	.623	.852	.910	.751	.620

س= المتوسط الحسابي   ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول(12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية بسبب اختلاف متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات جدول(12) وتحليل التباين للأداة ككل جدول(13).

جدول (13)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، والمسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المجال الثقافي	2.430	1	2.430	7.440	.007
هوتلنج=.333	المجال التعليمي	.485	1	.485	1.280	.260
ح=.000	المجال الاجتماعي	1.791	1	1.791	7.026	.009
	المجال الصحي	.927	1	.927	2.428	.122
	المجال الاقتصادي	.769	1	.769	1.245	.267
	المجال البيئي	1.231	1	1.231	2.212	.139
	مجال حقوق الإنسان	.817	1	.817	2.289	.133
المسمى الوظيفي	المجال الثقافي	16.129	1	16.129	49.388	.000
هوتلنج=.787	المجال التعليمي	24.930	1	24.930	65.819	.000
ح=.000	المجال الاجتماعي	12.849	1	12.849	50.415	.000
	المجال الصحي	11.503	1	11.503	30.130	.000
	المجال الاقتصادي	7.552	1	7.552	12.221	.001
	المجال البيئي	21.300	1	21.300	38.273	.000
	مجال حقوق الإنسان	24.210	1	24.210	67.834	.000
نوع المدرسة	المجال الثقافي	6.017	2	3.008	9.212	.000
ويلكس=.657	المجال التعليمي	7.221	2	3.611	9.533	.000
ح=.000	المجال الاجتماعي	7.323	2	3.662	14.367	.000
	المجال الصحي	6.819	2	3.409	8.930	.000
	المجال الاقتصادي	11.038	2	5.519	8.932	.000
	المجال البيئي	8.916	2	4.458	8.011	.001
	مجال حقوق الإنسان	2.333	2	1.166	3.268	.041

مصدر التباين	المجالات	مجمـــوع المربعات	درجـات الحرية	متوسـط المربعات	قيمة ف	الدلالـة الإحصائية
المؤهل العلمي	المجال الثقافي	.001	1	.001	.003	.959
هوتلنج =191.	المجال التعليمي	.096	1	.096	.254	.615
ح=003.	المجال الاجتماعي	.021	1	.021	.082	.775
	المجال الصحي	4.435	1	4.435	11.617	.001
	المجال الاقتصادي	2.812	1	2.812	4.551	.035
	المجال البيئي	.575	1	.575	1.034	.311
	مجال حقوق الإنسان	1.592	1	1.592	4.462	.037
سنوات الخبرة	المجال الثقافي	.784	1	.784	2.401	.124
هوتلنج =387.	المجال التعليمي	.572	1	.572	1.510	.221
ح=000.	المجال الاجتماعي	1.046	1	1.046	4.106	.045
	المجال الصحي	.039	1	.039	.102	.750
	المجال الاقتصادي	2.632	1	2.632	4.259	.041
	المجال البيئي	.647	1	.647	1.163	.283
	مجال حقوق الإنسان	.488	1	.488	1.366	.245
الخطأ	المجال الثقافي	42.128	129	.327		
	المجال التعليمي	48.862	129	.379		
	المجال الاجتماعي	32.877	129	.255		
	المجال الصحي	49.250	129	.382		
	المجال الاقتصادي	79.713	129	.618		
	المجال البيئي	71.791	129	.557		
	مجال حقوق الإنسان	46.041	129	.357		
الكلي المصحح	المجال الثقافي	65.553	135			
	المجال التعليمي	85.155	135			
	المجال الاجتماعي	53.097	135			
	المجال الصحي	65.202	135			
	المجال الاقتصادي	98.533	135			
	المجال البيئي	99.438	135			
	مجال حقوق الإنسان	73.136	135			

يتبين من الجدول(13)الآتي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات باستثناء المجال الثقافي والمجال الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(0.05= α) تعزى لأثر متغير المسمى الوظيفي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح مدير مدرسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(0.05= α) تعزى لأثر متغير نوع المدرسة في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول(15).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(0.05= α) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء المجال الصحي ولصالح بكالوريوس+دبلوم عالي والمجال الاقتصادي ومجال حقوق الإنسان ولصالح ماجستير فأعلى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(0.05= α) تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء المجال الاجتماعي ولصالح(10سنوات فأكثر) والمجال الاقتصادي ولصالح (أقل من 10 سنوات).

جدول (14)

تحليل التباين الثنائي لأثر متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.079	1	.079	.324	.570
المسمى الوظيفي	16.551	1	16.551	68.173	.000
نوع المدرسة	5.723	2	2.862	11.787	.000
المؤهل العلمي	.609	1	.609	2.510	.116
سنوات الخبرة	.098	1	.098	.403	.527
الخطأ	31.319	129	.243		
الكلي المصحح	51.182	135			

يتبين من الجدول(14)الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(0.05= α) تعزى لأثر متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(0.05= α)تعزى لأثر متغير المسمى الوظيفي، وجاءت الفروق لصالح مدير مدرسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) تعزى لأثر متغير نوع المدرسة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول(15).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة.

جدول (15)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر متغير نوع المدرسة

		المتوسط الحسابي	أساسي	ثانوي	مختلط
المجال الثقافي	أساسي	3.30			
	ثانوي	3.64	-.34		
	مختلط	3.26	.04	.38(*)	
المجال التعليمي	أساسي	3.51			
	ثانوي	3.88	-.37		
	مختلط	3.23	.28	.65(*)	
المجال الاجتماعي	أساسي	3.61			
	ثانوي	4.10	-.49(*)		
	مختلط	3.61	.00	.49(*)	
المجال الصحي	أساسي	3.14			
	ثانوي	3.50	-.36(*)		
	مختلط	3.33	-.18	.17	
المجال الإقتصادي	أساسي	2.62			
	ثانوي	3.22	-.60(*)		
	مختلط	2.61	.01	.61(*)	
المجال البيئي	أساسي	3.15			
	ثانوي	3.41	-.27		
	مختلط	2.87	.28	.55(*)	
مجال حقوق الإنسان	أساسي	3.58			
	ثانوي	3.65	-.07		
	مختلط	3.43	.15	.22(*)	
الدرجة الكلية	أساسي	3.32			
	ثانوي	3.66	-.34		
	مختلط	3.24	.08	.42(*)	

* دالة عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتبين من الجدول(15)الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05)بين ثانوي وبين مختلط وجاءت الفروق لصالح ثانوي في المجال الثقافي والمجال التعليمي والمجال البيئي ومجال حقوق الانسان وعلى الدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05)بين ثانوي من جهة وكل من أساسي ومختلط من جهة أخرى ، وجاءت الفروق لصالح ثانوي في المجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05)بين أساسي وبين ثانوي وجاءت الفروق لصالح ثانوي في المجال الصحي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي أهم المقترحات التطويرية التي يمكن تقديمها لممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم اختيار جميع أفراد عينة الدراسة والتابعين لمديرية تربية وتعليم لواء الرمثا بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم(136) مديراً ومديرة ومساعديهم، إذ تم طرح سؤال مفتوح يتعلق بالمقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية، وبعد القيام بتحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال الإستبانه التي طُرحت على أفراد عينة الدراسة للتعرف على أهم المقترحات التطويرية من وجهة نظرهم، تم التوصل إلى النتائج المتعلقة بكل مجال من المجالات، وكانت على النحو الآتي والجدول رقم(16) يوضح ذلك:

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية للمقترحات التطويرية لممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية

المجال	المقترحات التطويرية	التكرار	النسبة المئوية
الثقافي	تسهيل الإجراءات لمديري المدارس بتشكيل لجان مكونة من المدرسة وأفراد المجتمع المحلي الأكفاء لتحقيق الأهداف المنشودة.	46	%60
	تعميم أهداف الشراكة التي تسعى بنهوض المدارس بحيث تواكب المدارس العالمية والمتطورة.	24	%32
	عقد الندوات والاجتماعات التي من شأنها ربط هذه الفكرة بالواقع الذي نعيشه، وإشراك أفراد المجتمع المؤهلين بخطط المدرسة وتقيم أدواره.	6	%8
التعليمي	إجراء دراسة مسحية لأفراد المجتمع المحلي لحصر أعداد الأفراد (الأميين، وضعفاء القراءة والكتابة)، وذلك من أجل إقامة الدورات والحصص التدريسية التي من شأنها أن تُحسن مستوياتهم.	33	%76
	ربط أهداف أفراد المجتمع التعليمية بأهداف المدرسة.	8	%19
	مواكبة التطورات والمتغيرات التعليمية الجديدة من جميع الجوانب.	2	%5
الاجتماعي	إقامة الاجتماعات الدورية مع أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع، بهدف إعادة بين المعلم والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع بأكمله.	34	%32
	العمل بروح الفريق كلجان اجتماعية مكونة من العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي.	5	%12
	تسهيل وتهيئة كافة السبل أمام أفراد المجتمع لاستخدام مرافق المدرسة، وخاصة بالمناسبات الوطنية والدينية.	3	%6
الصحي	نشر الوعي بالمشكلات والقضايا الصحية، وتخصيص يوم طبي مفتوح لأفراد المجتمع بالاشتراك مع المؤهلين من أفراده.	19	%53
	إقامة الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك من أجل الحفاظ نشر الوعي الصحي من خلالها.	10	%28
	الاشتراك مع المؤسسات الصحية المختلفة لتلبية الاحتياجات بهذا الجانب.	6	%19
الاقتصادي	استخدام الموارد البشرية والمادية بشكل أمثل والاستثمار بها من خلال برامجها.	23	%69
	تنمية الفكر الاقتصادي لأفرادها ولروادها من المجتمع.	6	%16
	تشكيل لجان اقتصادية من المدرسة وأفراد المجتمع.	5	%15
البيئي	تقيم المدرسة حملات نظافة للمجتمع المحيط بها، وتعليمهم كيفية الإستفادة من المخلفات وإعادة تدويرها.	22	%89
	زراعة الأشجار ومكافحة التلوث.	2	%7
	إثارة الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية من خلال النشرات التثقيفية.	1	%4
حقوق الانسان	تعريف الجميع بحقوقهم وواجباتهم من خلال اللوائح.	31	%83
	الابتعاد عن التمييز بين الأفراد بتقديم الخدمات وتبادلها.	4	%11
	احترام الجميع بغض النظر عن مستوياتهم الإجتماعية والإقتصادية والوظيفية.	2	%6

يتبين من الجدول رقم(16)إجابات مديري المدارس لتطوير مبادئ المدرسة المجتمعية بناءً على مقترحاتهم، وأتت المجالات وفقاً لما هو مبين أدناه:

1. **المجال الثقافي**: توصلت النتائج التي تم استخلاصها من خلال إجابات المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال ما يلي:

- أشار معظم أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتمثل في: تسهيل الإجراءات لمديري المدارس بتشكيل لجان مكونة من المدرسة وأفراد المجتمع المحلي الأكفاء لتحقيق الأهداف المنشودة، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(46) مرات، وبنسبة مئوية بلغت (60%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وذكر بعض المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تكون من خلال: "تعميم أهداف الشراكة التي تسعى بنهوض المدارس بحيث تواكب المدارس العالمية والمتطورة، والاستفادة منها بتنمية الجانب الثقافي للطلبة الذين هم عماد المجتمع مستقبلاً، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(24)مرة، وبنسبة مئوية بلغت(32%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وأورد البعض الآخر من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال: "عقد الندوات والاجتماعات التي من شأنها ربط هذه الفكرة بالواقع الذي نعيشه، وإشراك أفراد المجتمع المؤهلين بخطط المدرسة وتقيم أدوارها، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ (6)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(8%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.

2. **المجال التعليمي:** توصلت النتائج التي تم استخلاصها من خلال إجابات المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال ما يلي:

- أشار معظم أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التفعيلية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتمثل في: إجراء دراسة مسحية لأفراد المجتمع المحلي لحصر أعداد الأفراد (الأميين، وضعفاء القراءة والكتابة)، وذلك من أجل إقامة الدورات والحصص التدريسية التي من شأنها أن تُحسن مستوياتهم، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(33)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(76%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وذكر بعض المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية يكون من خلال: "ربط أهداف أفراد المجتمع التعليمية بأهداف المدرسة، وحصل هذا المجال في المقترحات التفعيلية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ (8) مرات، وبنسبة مئوية بلغت(19%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وأورد البعض الآخر من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية يتم من خلال: "مواكبة التطورات والمتغيرات التعليمية الجديدة من جميع الجوانب، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(2)مرة، وبنسبة مئوية بلغت(5%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.

3. **المجال الاجتماعي:** توصلت النتائج التي تم استخلاصها من خلال إجابات المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال ما يلي:

- أشار معظم أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتمثل في: إقامة الاجتماعات الدورية مع أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع، بهدف إعادة بين المعلم والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع بأكمله، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ

المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(34) مرات، وبنسبة مئوية بلغت (82%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.

- وذكر بعض المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تكون من خلال: "العمل بروح الفريق كَلِجان اجتماعية مكونة من العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(5) مرات، وبنسبة مئوية بلغت(12%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وأورد البعض الآخر من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال: "تسهيل وتهيئة كافة السبل أمام أفراد المجتمع لاستخدام مرافق المدرسة، وخاصة بالمناسبات الوطنية والدينية، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(3)مرات، وبنسبة مئوية بلغت (6%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.

4. **المجال الصحي:** توصلت النتائج التي تم استخلاصها من خلال إجابات المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال ما يلي:

- أشار معظم أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتمثل في: نشر الوعي بالمشكلات والقضايا الصحية، وتخصيص يوم طبي مفتوح لأفراد المجتمع بالاشتراك مع المؤهلين من أفراده، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(19) مرة، وبنسبة مئوية بلغت(53%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.

- وذكر بعض المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تكون من خلال: إقامة الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك من أجل الحفاظ نشر الوعي الصحي من خلالها، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(10) مرات، وبنسبة مئوية بلغت(28%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وأورد البعض الآخر من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال: الاشتراك مع المؤسسات الصحية المختلفة لتلبية الاحتياجات بهذا الجانب، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(6)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(19%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.

5. **المجال الاقتصادي:** توصلت النتائج التي تم استخلاصها من خلال إجابات المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال ما يلي:

- أشار معظم أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتمثل في: استخدام الموارد البشرية والمادية بشكل أمثل والاستثمار بها من خلال برامجها، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(23)مرة، وبنسبة مئوية بلغت(69%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وذكر بعض المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تكون من خلال: تنمية الفكر الاقتصادي لأفرادها ولروادها من المجتمع، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ (6)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(16%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.

- وأورد البعض الآخر من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال: تشكيل لجان اقتصادية من المدرسة وأفراد المجتمع، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(5)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(15%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.

6. **المجال البيئي:** توصلت النتائج التي تم استخلاصها من خلال إجابات المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال ما يلي:

- أشار معظم أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتمثل في: تقيم المدرسة حملات نظافة للمجتمع المحيط بها، وتعليمهم كيفية الإستفادة من المخلفات وإعادة تدويرها، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(22)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(89%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وذكر بعض المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تكون من خلال: زراعة الأشجار ومكافحة التلوث، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(2)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(7%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وأورد البعض الآخر من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال: إثارة الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية من خلال النشرات التثقيفية، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(1)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(4%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.

7. **مجال حقوق الإنسان:** توصلت النتائج التي تم استخلاصها من خلال إجابات المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال ما يلي:

- أشار معظم أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتمثل في: تعريف الجميع بحقوقهم وواجباتهم من خلال اللوائح، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(31)مرة، وبنسبة مئوية بلغت(83%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وذكر بعض المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تكون من خلال: الابتعاد عن التمييز بين الأفراد بتقديم الخدمات وتبادلها، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ (4)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(11%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.
- وأورد البعض الآخر من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية تتم من خلال: احترام الجميع بغض النظر عن مستوياتهم الإجتماعية والإقتصادية والوظيفية، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(2)مرات، وبنسبة مئوية بلغت(6%)من إجابات أفراد عينة الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة الى التعرف لدرجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها ، وتم مناقشة النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة ، وهي على النحو الآتي :

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية؟

يتبين من الجدول(4)أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية كانت متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك دور لمديري المدارس ومساعديهم بممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية، ولكن هذه الممارسة ليست بالمستوى المطلوب، وقد تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى قلة التجهيزات المدرسية والموارد المتاحة، بالإضافة إلى تدني مستوى ثقافة المجتمع المحيط بالمدرسة وأفراد المدرسة أيضاً ومدى تقبلهم ومساهمتهم بإنجاح ممارسات المدرسة و المجتمع المحلي ، إضافة إلى إيمان مديري المدارس ومساعديهم بمبادىء المدرسة المجتمعية التي تحول دون تحقيق ذلك، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (1994)، ومع نتيجة دراسة أبو لبدة (1998)، ومع نتيجة دراسة درادكه (2000)، ومع نتيجة دراسة البوسعيدي (2001)، ومع نتيجة دراسة ادجر (Ediger,2002)، ومع نتيجة دراسة ادجر (Ediger, 2004)، ومع نتيجة دراسة الكعبي (2007)، ومع نتيجة دراسة عاشور (2010)، واختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة العجمي (2005)، ومع نتيجة دراسة عقيلات (2007)، ومع دراسة بيرستن (Preston،2011).

أما فيما يتعلق في مجالات أداة الدراسة فقد جاء المجال "الاجتماعي" بالرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة.

ويمكن تفسير ذلك على أن مبادئ المدرسة المجتمعية تؤدي دورها بما يخص الجانب الاجتماعي بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك بأن مديري المدارس ومساعديهم يقومون بالدور الاجتماعي المنوط إليهم كما هو مخطط ومرسوم بالإضافةً إلى أفراد المجتمع المحلي بحكم علاقات المدرسة مع المجتمع المحلي من خلال الزيارات واللقاءات المتعلقة ببعض الأنشطة المدرسية.

في حين جاء مجال "حقوق الإنسان" بالرتبة الثانية بدرجة ممارسة متوسطة،ويمكن تفسير ذلك بأن قدرة مديري المدارس ومساعديهم بما يخص هذا الجانب تسير بمستوى أقل، ولكن الدور المأمول منهم لم يتحقق بعد،وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الأفراد بذلك المجتمع ومدى تفهمهم لحقوق الإنسان وممارستهم لها وتحتاج إلى زيادة وعي في هذا الجانب، وبهذا الكُل يَعرف ويدرك ما هو مطلوب منه ، ويحتاجون إلى التعرف على مدى تحقق العدل والمساواة والكرامة والاحترام وعدم التمييز والعمل بروح الفريق.

أما المجال "التعليمي" فقد جاء بالرتبة الثالثة بدرجة ممارسة متوسطة أيضاً، وهذا يدل على أن دور مديري المدارس ومساعديهم بهذا المجال ما بين المدارس والمجتمع المحلي ليس بالمستوى المطلوب، ويمكن تفسير ذلك إلى كثرة الأعباء التي تلقى على عاتق العاملين بالمدرسة، وعدم عقدهم للدورات والورش التدريبية في المجال التعليمي مما يقع اللوم على المدرسة في ذلك.

أما فيما يتعلق في المجال "الثقافي" فقد جاء بالرتبة الرابعة بدرجة ممارسة متوسطة، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن دور مديري المدارس ومساعديهم بناءً على مبادئ المدرسة المجتمعية بالجانب الثقافي تحتاج إلى الإهتمام من قبل العاملين بالمدرسة وأفراد المجتمع أنفسهم، فربما قلة الاهتمام تُفسر إلى فقدان المتطوعين المؤهلين من المجتمع لإنجاح هذا الجانب، أو عدم

الإيمان من قبل العاملين بالمدرسة بقدرات أفراد المجتمع، إضافة إلى قلة الإهتمامات الثقافية التي تنمي هذا الجانب.

في حين جاء المجال "الصحي" بالرتبة الخامسة بدرجة ممارسة متوسطة ، ويمكن تفسير ذلك بأن دور العاملين بالمدرسة فعال ولكن يشوبه شيء من الخلل، و قد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف العلاقات مع من هم يشغلون هذا الجانب، والقدرة على جذبهم من خلال البرامج والأنشطة المطروحة التي تخدم هذا الجانب، إضافةً إلى توفير المستلزمات الطبية اللازمة لذلك وتوافر المؤهلين مهنياً بالجانب الصحي للمشاركة، وقلة العمل على تنظيم زيارات للمراكز الطبية والاستفادة من الخدمات المقدمة، واقتصارها فقط على بعض الأنشطة الصحية المحدودة مثل يوم الصحة العالمي، أو زيارة طبيب المدرسة .

أما المجال "البيئي" فقد جاء بالرتبة السادسة بدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى وجود قصور بهذا الجانب مقارنة مع الجوانب الأخرى التي تطرقت إليها هذه الدراسة، كون المدرسة والمجتمع المحلي مقصرون في مجال البيئة والتوعية البيئية وعمل البرامج والورش التي تتعلق بالبيئة إلى مقدار الثقافة المجتمعية التي تسود ذلك المجتمع بهذا الجزء، والتي تتمحور حول الثقافة البيئية التي يمتلكونها، إضافة إلى تنظيم حملات توعوية حول الحفاظ على البيئة وكيفية المحافظة عليها.

أما فيما يتعلق في المجال "الاقتصادي" فقد جاء بالرتبة السابعة والأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة ، وقد يعزى ذلك أن مديري المدارس ومساعديهم ليس لديهم الاهتمام والوعي الكافي في المجال الاقتصادي واقتصار برامج المدرسة على الجوانب التعليمية المحددة والتزامهم بالبرنامج المدرسي اليومي، مما لا يتيح لهم المجال في زيادة الوعي والاهتمام من قبل المدرسة والمجتمع المحلي بالتوعية الاقتصادية وإيمانهم بأن هذا الدور ليس من شأنهم، وتعزى هذه النتيجة إلى

الأوضاع الاقتصادية للأفراد بشكل عام وما يترتب عليه من مستلزمات معيشية فتغطية احتياجاته الأساسية تتخذه الجانب الأساسي من حياته ومن ثم الأمور الثانوية، أو ربما قلة الاهتمام من جانب الأفراد بالمدارس باعتبارها المسؤولة بشكل رئيسي من الدولة وليس من مسؤولياتهم.

وفيما يأتي بمناقشة فقرات مجالات الدراسة وفق النتائج التي حصلت عليها:

المجال الأول: المجال الثقافي:

تكون هذا المجال من(10) فقرات، والجدول(5) يبين أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية وفقاً لفقرات المجال "الثقافي" وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال على درجة ممارسة متوسطة باستثناء الفقرة الأولى فقد حصلت على درجة ممارسة كبيرة.

حيث جاءت الفقرة رقم(5) والتي تنص على "تضع المدرسة أهدافها بتخصيص الوقت الكافي للالتقاء بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي للمشاركة في وضعها" في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة؛ وهذا يعني أن هناك شركة فعلية في وضع الأهداف الخاصة بالمدرسة ما بين أفراد المجتمع المؤهلين والعاملين بالمدرسة للوصول الى أهداف مشتركة تخدم الأهداف العامة.

أما الفقرة رقم(10) ونصها "تُنشئ المدرسة الموقع الإلكتروني لإطلاع أفراد المجتمع المحلي على جميع ما تقدمه من خبرات وبرامج توعويه ثقافية" بالمرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هناك قصور باستخدام الوسائل التكنولوجية من قبل العاملين بالمدرسة أو أفراد المجتمع المحلي، فتعزى هذه النتيجة إلى ضعف العاملين باستخدام الوسائل التكنولوجية، أو ربما كثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم التي بدورها تحول دون تحقيق استخدام التكنولوجيا وبدرجة ممارسة متوسطة أيضاً.

المجال الثاني: المجال التعليمي:

تكون هذا المجال من(8) فقرات، والجدول(6) يبين أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية وفقاً لفقرات المجال "التعليمي" وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال على درجة ممارسة متوسطة بإستثناء الثلاث فقرات الأولى على درجة ممارسة كبيرة.

وقد جاءت الفقرة رقم(13) والتي تنص على "تفتح المدرسة أبوابها للمعنيين والمنظمات في المجتمع لتقديم خدماتها" في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن المدرسة بحاجة إلى الخدمات والمشاركة من أفراد المجتمع المحلي المحيط بها، وهذه النتيجة التي حصلت عليها هذه الفقرة دليل على ذلك بالإضافة إلى تبني فكرة المدرسة المجتمعية من قِبل العاملين فيها، والعمل على إنجاحها، وبالتالي فهي بحاجة ماسة إلى الخدمات المقدمة من المجتمع المحلي، بينما جاءت الفقرة رقم(17) ونصها "تُفعل المدرسة موقعها الإلكتروني وتضعه في متناول أفراد المجتمع المحلي للاستفادة من برامجها التربوية والتعليمية وخبراتها" بالمرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هناك قصور وخلل بهذه الخدمة التي تتبنها المدرسة المجتمعية، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم المعرفة الكافية لأفراد المجتمع باستخدام الوسائل التكنولوجية أو ربما عدم الاهتمام من قبل المدرسة بتفعيل هذه الخدمة، أو ربما جهل أو عدم الدراية الكافية لأفراد المجتمع بهذه الخدمة وبدرجة ممارسة متوسطة.

المجال الثالث: المجال الاجتماعي:

حصل هذا المجال على درجة ممارسة كبيرة وتكون هذا المجال من(12) فقرة، والجدول (7) يبين أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية وفقاً لفقرات المجال "الاجتماعي" وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال على درجة ممارسة كبيرة بإستثناء الأربع فقرات الأخيرة فقد حصلوا على درجة ممارسة متوسطة.

وقد جاءت الفقرة رقم(22) والتي تنص على "تبتعد المدرسة عن المحاباه والتحيز لفرد أو لجماعة أو لمنظمة ما على حساب الآخرين" في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن الخدمة المُقدمة للجميع وبعيدة عن العلاقات الشخصية والاجتماعية والمبنية على المصالح، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى الشفافية بالعمل والمتبناه من قِبل القائمين على هذا العمل، وبهدف إنجاح مبادىء المدرسة المجتمعية ونجاحها يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

أما الفقرة رقم(24) ونصها "تقدم المدرسة برامج تعليمية وتوعوية لكبار السن والمرضى والفقراء من أفراد المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة؛ وقدتعزى هذه النتيجة إلى أن البرامج الإجتماعية تفتقد إلى هذا الجانب من الخدمات التي تقدمها المدرسة المجتمعية، أو ربما هناك قصور بهذه البرامج المُقدمة، فتعزى الباحثة هذه النتيجة الى أن مديري المدارس ومساعديهم يسعون إلى الجانب الداعم لهم والذي يستفيدون من خدماته، أو ربما ضعف الإمكانات المتاحة تحول دون القيام بهذه البرامج وبدرجة ممارسة متوسطة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (1994)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخشيني (1992)، ومع نتيجة دراسة ملحم (1994)، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة آل سويدان (2008).

المجال الرابع: المجال الصحي:

تكون هذا المجال من(8) فقرات، والجدول(8) يبين أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية وفقاً لفقرات المجال "الصحي قد حصلت جميع فقرات هذا المجال على درجة ممارسة متوسطة بإستثناء الفقرة الأولى فقد حصلت على درجة ممارسة كبيرة.

حيث جاءت الفقرة رقم(33)والتي تنص على "تحث المدرسة الطلبة وأفراد المجتمع على تعاطي المطاعيم اللازمة بمواعيدها من خلال منشورات تثقيفية واللقاءات" في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة؛ وهذا يعني أن هناك إهتمام من قِبل العاملين بالمدرسة بالجانب الصحي وخاصة

بالأمور التي تمس جانب المطاعيم للطلبة، وتعزى هذه النتيجة إلى الحرص الزائد والمتابعة الحقيقية من قبل أولياء أمور الطلبة بهذا الجانب.

أما الفقرة رقم(38) ونصها "تضع المدرسة على موقعها الإلكتروني كافة الخبرات والبرامج التوعوية الصحية" بالمرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة سواءً أكان من جانب العاملين في المدرسة أو أفراد المجتمع المحلي يحتاج إلى المهارة الكافية، فربما هناك من يفتقد هذه المهارة، بالإضافة إلى توفر الإمكانيات اللازمة لإستخدام الوسائل التكنولوجية لجميع رواد المدرسة المجتمعية وبدرجة ممارسة متوسطة.

المجال الخامس: المجال الاقتصادي:

تكون هذا المجال من(8) فقرات، والجدول(9)يبين أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية وفقاً لفقرات المجال "الاقتصادي" وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال على درجة ممارسة متوسطة.

وقد جاءت الفقرة رقم(40) والتي تنص على "تستخدم المدرسة مواردها بالإضافة للموارد المتواجدة بالمجتمع بشكل أمثل (استغلال ساحات المدرسة الزراعية وطرحها للمجتمع المحلي والاستفادة من ريعها إما للمحتاجين أو لسد احتياجات المدرسة أو غير ذلك)" في المرتبة بدرجة ممارسة متوسطة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هناك وعياً مقبولاً لاستغلال موارد المدرسة من قبل العاملين في المدرسة للتوعية الاقتصادية، ولكن هذا الاستغلال يحتاج الى تفعيل بدرجة أكبر، فقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تدني الخبرة والمهارة والدراية والقدرة التي يتمتع بها العاملون بهذا المجال بالمدرسة، أو ربما عدم وجود بيئة مدرسية تشجع على تنفيذ بعض البرامج والورش أو الأنشطة الاقتصادية كمبدأ مهم من مبتدئ المدرسة المجتمعية ، إضافة إلى عدم توفر المستلزمات المدرسية الكافية التي تساعد على توضيح أهمية الوعي بالمفاهيم الاقتصادية أو الانشطة التي تهم المدرسة والمجتمع المحلي.

بينما جاءت الفقرة رقم(41) ونصها "تَطرح المدرسة الدورات التدريبية المهنية بالتعاون مع المُختصين لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة أيضاً؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هذه البرامج التي تخص الجانب الاقتصادي والتي تهدف إلى سد حاجات المدرسة اقتصادياً-وإكساب أفراد المجتمع المهارات المهنية المختلفة ليس لها الاهتمام المطلوب، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه هناك ما يعيق تنفيذ هذه البرامج فربما لنقص الكفاءة المهنية أو تدني مستوى المهارات المهنية لدى العاملين في المدرسة، أو ربما الإقبال ضعيف على هذه البرامج، بالإضافة إلى عدم وضوح الأهداف العامة للبرامج المتعلقة بالاحتياجات التي تتطلبها المدرسة أو المجتمع المحلي بدرجة ممارسة متوسطة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة آل سويدان(2008).

المجال السادس: المجال البيئي:

تكون هذا المجال من(12) فقرة، والجدول(10) يبين أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية وفقاً لفقرات المجال "البيئي"وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال على درجة ممارسة متوسطة.

وقد جاءت الفقرة رقم(49) والتي تنص على "تنظم المدرسة النشاطات التي تتعلق بمصلحة الحي ونظافته بالتعاون مع أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى (غرس الأشجار وإيجاد وسيلة للري)" في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة متوسطة؛ ويمكن تفسير ذلك هناك اهتمام بهذه البرامج والشراكة فعالة ما بين المدرسة والمجتمع المحيط بها، ولكن هناك قُصور بها فربما يعود ذلك إلى بعض البرامج المنبثقة عن هذا الجانب، أو ربما الفئة العمرية التي تضمها المدرسة وتقبلها لهذا العمل، أو ربما شخصية القيادات بالمدرسة وقوة التأثير على الأفراد للمشاركة الفعالة

بهذا البرنامج، إضافة إلى ثقافة العيب التي تسيطر على الجميع والتي تحول دون العمل بهذه البرامج.

أما الفقرة رقم(53)ونصها "تَجعل المدرسة موقعها الإلكتروني مَرجع لكيفية المحافظة والاهتمام بالبيئة وتسمح للعاملين بها ولأفراد المجتمع المحلي بالاطلاع عليها" بدرجة ممارسة متوسطة؛ وتعزى هذه النتيجة إلى توافر الأجهزة والمهارة المطلوبة لاستخدامها، وتوفر البرامج التي تختص بهذا الجانب على المواقع المخصصة لذلك، إضافة إلى عدم قدرة روادها على استخدام الوسائل التكنولوجية بدرجة متوسطة أيضاً.

المجال السابع: مجال حقوق الإنسان:

تكون هذا المجال من(13)فقرة، والجدول(11)يبين أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية وفقاً لفقرات مجال "حقوق الإنسان"وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال على درجة ممارسة متوسطة، باستثناء الفقرات الأربع الأولى فقد حصلوا على درجة ممارسة كبيرة.

وقد جاءت الفقرة رقم(55) والتي تنص على "تَجعل المدرسة حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من أنظمتها تحترم الأفراد بغض النظر عن أعمارهم" في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هناك نظرة مستقبلية للقائمين والعاملين ورواد المدرسة تنبثق من الدوافع الإنسانية، والتي تهدف إلى تنمية العنصر البشري على الإحترام، والكرامة، والشفافية، وعدم التمييز ، وحب الآخرين، والعمل بروح الفريق...الخ، فتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى تبني مديري المدارس ومساعديهم مبادىء المدرسة المجتمعية والتي تحث على حقوق الإنسان.

بينما جاءت الفقرة رقم(66) ونصهما "تُوعي المدرسة من خلال موقعها الإلكتروني روادها بماهية حقوق الإنسان وأهدافه من خلال البرامج والأنشطة والخبرات المتواجدة" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة متوسطة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هذه البرامج التي تضعها المدرسة المجتمعية

ضمن خططها تكون شكلية، فربما توجد على المواقع الإلكترونية الخاصة بهذا الجانب القليل من المعلومات التي تخص هذا الجانب، أو ربما العاملين بالمدرسة وروادها يشعرون بالفائدة عن طريق الأشياء الملموسة "الأوراق واللوائح، والنشرات...الخ" بدلاً من المواقع الإلكترونية، أو ربما يفضلون عملية التلقين للمعرفة بدلاً من البحث، أو ربما لا يجيدون استخدام هذه الوسائل بدرجة متوسطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى للمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، نوع المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

1. **متغير الجنس:**

يتبين من الجدول(13)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء المجال الثقافي والمجال الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الإناث؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة لتشابه الخصائص التي يتمتع بها مديري المدارس ومساعديهم في لواء الرمثا والتي طُبقت بها هذه الدراسة، من حيث طبيعة الطلبة والإمكانات المتاحة، وتوافر المؤهلين من المجتمع لخدمة المدرسة والاشتراك ببرامجها، ومدى تقبلهم لهذه الأفكار، بالاضافة إلى مدى تقبل أفراد المجتمع لهذه البرامج، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حجازي(1994)، ومع نتيجة دراسة عقيلات(2007)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو لبدة(1998)، ومع نتيجة دراسة عاشور(2010).

أما بالنسبة للفروق التي ظهرت بين إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس بالمجالين الثقافي والاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الإناث، ويمكن تفسير ذلك بأن مدارس الإناث تهتم بشكل أكبر مقارنة مع مدارس الذكور بهذه الجوانب وطبيعة الاناث المرنة، والقدرة على تحمل المشاق والأعباء واهتمام الإناث بالجانب الإداري، إضافة إلى قدرة الإناث على الترحيب والإستقبالات المحببة من الزائرين، والعمل أيضاً على عقد اللقاءات الدورية مع المجتمع المحلي، ولا يفوتنا أيضاً الاهتمام الزائد من قبل أولياء الأمور.

2. متغير المسمى الوظيفي:

يتبين من الجدول(13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) تعزى لأثر المسمى الوظيفي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح مدير مدرسة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن الآمر والناهي وصاحب القرار أولاً وأخيراً هو مدير المدرسة، بالإضافة إلى الخبرة الواسعة التي يتمتع بها مقارنة مع مساعده بهذا المجال، ومتطلبات شغل وظيفة مدير مدرسة وما تحتاجها من شخصية قيادية وخبرة واسعة ودراية وعلاقات اجتماعية بناءه...الخ، إضافة إلى الدورات التدريبية التي تختص بمديري المدارس مقارنة مع مساعديهم.

3. متغير نوع المدرسة:

يتبين من الجدول(13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) تعزى لأثر نوع المدرسة في جميع المجالات، ويمكن تفسير ذلك إلى اختلاف خصائص كل مدرسة عن الأخرى، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول(15).

يتبين من الجدول(15)الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) بين ثانوي وبين مختلط وجاءت الفروق لصالح ثانوي في المجال الثقافي والمجال التعليمي والمجال البيئي ومجال حقوق الإنسان وفي الدرجة الكلية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المراحل العمرية التي يقطنوها الطلبة بالمدرسة، فطلبة المدارس الثانوية يُعتمد عليهم بأغلب الجوانب السابق ذكرها، ولهم شخصياتهم وأدوارهم، وقوتهم الجسمية إذ ما قورنوا بطلبة المدارس المختلطة للممارسة أو المساعدة بالبرامج التي تحتاج هذه الخصائص، إضافة إلى الإهتمام بالمدارس الثانوية من جميع عناصر المجتمع بكونها مرحلة حساسة وحاسمة، وبالتالي فهي تتوفر بها أغلب المستلزمات والعناصر التي تعمل على إنجاح المدرسة المجتمعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) بين ثانوي من جهة وكل من أساسي ومختلط من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح ثانوي في المجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي، ويمكن تفسير ذلك إلى الاهتمام الملحوظ بالمدارس الثانوية مقارنة مع المدارس الأخرى من حيث المساحة الإجمالية للمدرسة، توفر الموارد والإمكانات اللازمة، المبلغ المالي المخصص لها، الفئة العمرية من الطلبة بالمدارس...إلخ، فهذا بدوره كفيل بتسليط النظر عليهم والرغبة بالمشاركة المجتمعية من قِبل أفراد المجتمع، إضافة إلى النضج العمري لطلبة المدارس الثانوية إذا ما قورنت بالمدارس الأساسية والمختلطة بقدرتهم على الاشتراك والعمل على تحقيق الأهداف.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) بين أساسي وبين ثانوي وجاءت الفروق لصالح ثانوي في المجال الصحي، ويمكن تفسير ذلك إلى الوعي الصحي الذي يتمتع به طلبة المدارس الثانوية، بالإضافة إلى الاهتمام بهذه الفئة العمرية من الطلبة من جانب الأهالي وأفراد المجتمع المحلي، أو ربما ميول الطلبة نحو هذه المهنة والاشتراك بهذه البرامج والعمل أيضاً على توفير المستلزمات اللازمة من المجتمع المحلي.

4. متغير المؤهل العلمي:

يتبين من الجدول(13)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء المجال الصحي ولصالح بكالوريوس+دبلوم عالي والمجال الاقتصادي ومجال حقوق الإنسان ولصالح ماجستير فأعلى؛ ويمكن تفسير ذلك بأن متغير المؤهل العلمي لا يؤثر بشكل كبير بإجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة مديري المدارس ومساعديهم لمبادئ المدرسة المجتمعية وذلك سببه شخصية مدير المدرسة أو مساعده القيادية وقدرته بإقناع الآخرين بالبرامج التي يطرحها، إضافة إلى تبنيه هذه الأفكار وإصراره على تحقيق الأهداف الموضوعة، ولكن تبين وجود فروق بالمجال الصحي ولصالح بكالوريوس+دبلوم عالي، وتعزى هذه النتيجة إلى العلاقات الاجتماعية الفعالة مع المؤسسات والهيئات الصحية المختلفة، أو ربما الفئة العمرية من الطلبة التي يُديرونها، بالإضافة إلى الشريحة الكبرى من مديري المدارس ومساعديهم الذين يعملون بهذه الفئة ومدى تأثيرها على هذه النتيجة، أما بالنسبة للفروق التي ظهرت بالمجال الاقتصادي ومجال حقوق الإنسان ولصالح ماجستير فأعلى، فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأفق العلمية التي يتمتع بها القيادي والتي وظفها بعمله بشكلها الإيجابي والفعال، أو ربما طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تميز هذه الفئة من مديري المدارس ومساعديهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حجازي (1994)، ومع نتيجة دراسة أبو لبدة (1998)، ومع نتيجة دراسة عقيلات (2007)، ومع نتيجة دراسة الكعبي (2007). واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ملحم (1994)، ومع نتيجة دراسة عاشور (2010).

5. متغير سنوات الخبرة:

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء المجال الاجتماعي ولصالح (10 سنوات فأكثر)

والمجال الاقتصادي ولصالح(أقل من 10 سنوات)؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس ومساعديهم لهم معايير خاصة لشغل وظائفهم ومن أهمها الخبرة بهذا المجال فجميعهم لهم رؤية واحدة من هذا الجانب، وأما بالنسبة للفروق التي أسفرت عنها نتائج هذه الدراسة بما يخص متغير سنوات الخبرة بالمجال الاجتماعي ولصالح(10 سنوات فأكثر)، فتفسر هذه النتيجة إلى المدة الزمنية التي قضاها القيادي بالمدرسة ولخدمة المجتمع المحيط بة ولما لها من أثر إيجابي يتخلله الألفة والود والمحبة والعلاقات الاجتماعية الطيبة، إضافة إلى مدى إدراكه وخبرته بكيفية إقامة العلاقات الاجتماعية بهذه المدة الزمنية الكبيرة، وأما الفروق التي ظهرت بالمجال الاقتصادي ولصالح(أقل من 10 سنوات)، فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى روح الشباب التي تتخلل هذه الفئة والعمل الدائم والمتواصل من أجل تحقيق الأهداف، إضافة إلى تبنيهم الدراسات الاقتصادية الحديثة التي من شأنها أن تعمل على تنمية وتطوير هذا الجانب، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو لبدة(1998)، ومع نتيجة دراسة عقيلات (2007)،واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ملحم(1994)، ومع نتيجة دراسة الكعبي (2007).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي أهم المقترحات التفعيلية التي يمكن تقديمها لممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في المجالات التالية " المجال الثقافي، المجال التعليمي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال الاقتصادي، المجال البيئي، مجال حقوق الإنسان"؟

1. المجال الثقافي:

أظهرت النتائج أن من أبرز المقترحات لتفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية بهذا الجانب تتمثل بتسهيل الإجراءات لمديري المدارس بتشكيل لجان مكونة من المدرسة وأفراد المجتمع المحلي الأكفاء لتحقيق الأهداف المنشودة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة،

والذين أكدوا على أن مبادئ المدرسة المجتمعية تتحقق بتشكيل لجان مكونة من المدرسة وأفراد المجتمع المحلي الأكفاء وبتسهيل الإجراءات لهم، فيتبين من خلال الإجابات بأن هناك معيقات وإجراءات من شأنها أن تعطل سير هذه البرامج، إضافة إلى غياب هذه اللجان عن المدارس ومدى قدرتها على إنجاح أهدافها، وحصل هذا المجال في المقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(46) مرات، وبنسبة مئوية بلغت(60%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.

2. المجال التعليمي:

أظهرت النتائج التي أشار إليها غالبية المشاركين من أفراد عينة الدراسة بأن المقترحات لتطوير مبادىء المدرسة المجتمعية تكمن في إجراء دراسة مسحية لأفراد المجتمع المحلي لحصر أعداد الأفراد(الأُمين، وضعفاء القراءة والكتابة)، وذلك من أجل إقامة الدورات والحصص التدريسية التي من شأنها أن تُحسن مستوياتهم، ويمكن تفسير النتيجة انطلاقاً من مبدأ تحقيق الفائدة للجميع، فيرى القادة التربويين بأنهم يفتقدون للأعداد والأشخاص الذين يعانون من هذه المشكلات، وبأن لدهم القدرة على تخطيها بمساعدتهم عن طريق كشفهم للعاملين بالمدرسة، إضافة إلى العمل على إزالة ثقافة العيب التي تحول دون تهافت هذه الفئات من المجتمع إلى المدارس، وحصل هذا المجال في المقترحات لتفعيل مبادىء المدرسة المجتمعية على تكرار بلغ(24) مرات، وبنسبة مئوية بلغت(32%) من إجابات أفراد عينة الدراسة.

3. المجال الاجتماعي:

أظهرت النتائج المتعلقة بأنه تمت المقترحات التطويرية لمبادىء المدرسة المجتمعية من خلال إقامة الاجتماعات الدورية مع أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع، بهدف إعادة العلاقة بين المعلم والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع بأكمله.

ويمكن عزو هذه النتيجة، والتي أكد عليها معظم أفراد عينة الدراسة انطلاقاً من أهمية العلاقة بين الطلبة والمعلمين بل وأفراد المجتمع بأكمله، من خلال اللقاءات المتكررة التي من شأنها أن تزرع في نفوسهم الصداقة والمحبة والعلاقات الحميمة، وتقريب وجهات النظر وبالتالي يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج سواءً أكانت أكاديمية أو تربوية.

4. المجال الصحي:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا الجانب أن المقترحات لتطوير مبادىء المدرسة المجتمعية يتم من خلال نشر الوعي بالمشكلات والقضايا الصحية، وتخصيص يوم طبي مفتوح لأفراد المجتمع بالاشتراك مع المؤهلين من أفراده.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، والتي أكد عليها معظم أفراد عينة الدراسة إلى أن هذا الإجراء يهدف إلى الاستفادة من المعلومات الصحية التي من شأنها أن تنشر الوعي الصحي لأفراد المجتمع، وتحث المؤهلين صحياً من أفراد المجتمع بالمشاركة الفعالة مع المدرسة.

5. المجال الاقتصادي:

أظهرت النتائج المتعلقة بالمقترحات التطويرية لمبادىء المدرسة المجتمعية بأن ذلك يتم من خلال استخدام الموارد البشرية والمادية بشكل أمثل والاستثمار بها من خلال برامجها، ويمكن تفسير هذه النتيجة القدرة على التخطيط الجيد للبرامج التي تحقق الأهداف ، وتشجيع العنصر البشري ومكافأتهم وتقديم الحوافز المادية والمعنوية والترقيات للمبتكرين منهم وظيفياً تعزيز الدافعية لديهم، وحثهم على عمل أشياء جديدة وابتكار خطط مطورة للاستفادة اقتصادياً، مع حسن إستغلال الموارد والتسهيلات المتاحة بشكل أمثل والإستفادة من النماذج المحلية والعالمية التي إختصت بها الجانب.

6. **المجال البيئي:**

أظهرت النتائج المتعلقة بالمقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية أن ذلك يتم من خلال إقامة المدرسة لحملات نظافة للمجتمع المحيط بها، وتعليمهم كيفية الاستفادة من المخلفات وإعادة تدويرها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة تقديم الخدمات المختلفة والتي تخص الجانب البيئي سواءً بالتقرب من المجتمع أو من خلال المحاضرات والندوات، فإكساب المجتمع كيفية المحافظة على بيئته ينعكس بشكل رئيسي على المدرسة لأن طلبة المدارس جزء لا يتجزأ من المجتمع، بالإضافة إلى العمل على تثقيفهم وبأهمية تدوير المخلفات وكيفية الاستفادة منها.

7. **مجال حقوق الإنسان:**

أظهرت النتائج المتعلقة بالمقترحات التطويرية لمبادئ المدرسة المجتمعية أن غالبية أفراد عينة الدراسة أكدوا على تعريف الجميع بحقوقهم وواجباتهم من خلال اللوائح، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية المعلومات عن هذه الحقوق والواجبات والإلمام بها على أكمل وجه من الجميع، لأنها تعمل على تعريف كل شخص بالواجبات والمسؤوليات المطلوبة منه وبالتالي فهي تحفظ نفسها من النزعات مستقبلاً.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. التأكيد على زيادة الشراكة في المجال الاقتصادي والمجال البيئي وتعزيز الاهتمام بالمجال الاجتماعي وحقوق الإنسان .
2. زيادة الاهتمام بالعاملين الإداريين في مدارس الذكور لممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية
3. من خلال المقترحات التي قدمها مديري مدارس لواء الرمثا ومساعديهم بزيادة الاهتمام بممارسة مديري المدارس ومساعديهم لتطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية من خلال عقد دورات توعية لتفعيل المجال الاقتصادي والاجتماعي بشكل أكبر .
4. إجراء دراسات مستقبلية تتعلق بممارسات مديري المدارس لتطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية .

المراجع العربية:

أبو لبدة، أروى موفق(1998). **درجات رضا المعلمين عن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية في محافظة اربد.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

أحمد،احمد إبراهيم(1999). **نحو تطوير للإدارة المدرسية.** الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

أحمد،نوال أسعد(2013).**الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير**،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة اليرموك،اربد،الأردن .

البستان،أحمد عبد الباقي، وعبد الجواد، عبد الله السيد، وبولس، وصفي عزيز(2003). **الإدارة والإشراف التربوي**.الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

بلبيسي(2010).**خصائص المدرسة المجتمعية**،منتديات الوزير التعليمية،استرجع بتاريخ 2013/3/19، متوفر عبر موقع http://vb1.alwazer.com.

البلوي، فهد حسن(2009).**أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية واستقصاء مدى درجة تطبيقه والصعوبات التي قد تواجه هذا التطبيق كما يراها مديرو إدارات التعليم والمشرفون التربويون ومديرو المدارس الابتدائية**،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

البوسعيدي، خليفه بن سعيد(2001).**دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة السلطان قابوس،سلطنة عمان.

البوسعيدي، سالم بن سبيت(2009).**أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة**.استرجع بتاريخ 2013/6/2،متوفر عبر موقع http://forum.moe.gov.om.

آل سويدان، بندر حويزي(2008).**درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

جرجس،أنور(2007). المشاركة المجتمعية والتعليم المجتمعي، **مجلة المعلم**. استرجع بتاريخ 2013/4/12، متوفر عبر موقع **www.almualem.net** .

الحايك،نانسي طالب(2000). **تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد،الأردن.

الحبيشي،صفاء(2011).**مفهوم وأهداف التعليم المجتمعي**،استرجع بتاريخ 2013/4/22، متوفر عبر موقع http://kenanaonline.com.

حجاجي(2012).**الإجراءات المستخدمة للتخلص من النفايات داخل المدارس**،استرجع بتاريخ 2013/5/9، متوفر عبر موقع.http://diploma2012.wikispaces.com.

حجازي، أسمى حسين(1994).**درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في محافظة اربد**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حسن،محمد صديق محمد (2004). الشراكة الأبوية في التعليم، **مجلة العلوم الإجتماعية**. (5)(149)، 117-138.

حسونة،أسامه عادل (2009).**درجة تطبيق الإدارة اللامركزية في مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.

حمادنه، قسيم محمد.(2007).**تقدير مديري المدارس الحكومية للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في مدارس محافظة اربد**.أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

الحمداني،حسين علي(2007).**الشراكة بين المدرسة والبيت**.استرجع بتاريخ 2013/8/13، متوفر عبر موقع http://www.ahewar.org.

خاطر، أحمد مصطفى (1999). **تنمية المجتمعات المحلية نموذج المشاركة في أطار ثقافة المجتمع**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الخشيني،محمد شحاده (1992).**العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون ، ودورها في معالجة المشكلات الطلابية**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

الخطيب،أحمد والخطيب، رداح (2006).**المدرسة المجتمعية أو تعليم المستقبل**.ط1، اربد : عالم الكتب الحديث.

دليل المتدرب(2008).**دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية**.استرجع بتاريخ 2013/8/25، متوفر عبر موقع www.egypt.world.ed.org.

الرشيدي، بدر كامل(2010).**فاعلية مديري المدارس الثانوية في إدارة الخلاف بين العاملين في هذه المدارس في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية،عمان، الأردن.

الزعبي، حمدالله محمد(2010).**العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس الأساسية الحكومية في لواء الكورة وارتباطها بتحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد،الاردن.

السادة ،حسين عبدالله بدر(1990).**دراسة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين**.رسالة الخليج العربي (1)ص 35-36،ص67-98.

السعود،راتب(2007). **الإشراف التربوي الحديث**.عمان: طارق للخدمات المكتبية.

السلطان،فهد سلطان(2008). **واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وآليات التطوير**، استرجع بتاريخ 2013/5/11، متوفر عبر موقع www. faculty.ksu.edu.sa.

سليم،محمد الأصمعي(2005). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق**، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

سنقر،صالحة(2005). **المدرسة المجتمعية**. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السيد،عبدالعاطي السيد(1996).**علم الاجتماع الحضري**.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الشريعي، بلقيس(2007).دور **المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي "دراسة تحليلية"**، مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

شلدان، فايز وصايمة،سمية وبرهوم،أحمد(2011). **واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه**،المؤتمر التربوي الرابع بعنوان التواصل والحوار التربوي،الجامعة الإسلامية.

صطام،عواد(2013).**مشروع المدرسة المجتمعية**. استرجع بتاريخ 2013/5/21، متوفر عبر موقع www.moe.gov. Jo.

العاجز، فؤاد علي ومحمد، محمود عبد المجيد(2007). **الدور الاجتماعي لمدير المدرسة الثانوية بمحافظة غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية في ضوء مبادئ الجودة**.استرجع بتاريخ 2013/6/8،متوفر عبر www.pdffactory.com.

عاشور،علي فواز(1995). **دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد، الاردن.

عاشور،محمدعلي(2012).**المدرسة المجتمعية "تعاون وشراكة حقيقية**.ط1،عمان: كنوز المعرفة.

عاشور،نيفين(2010).**العلاقة دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك، إربد،الأردن.

عبد المنعم، نادية محمد ومصطفى،غزة جلال(2008).**الإدارة المدرسية في ظل المتغيرات العالمية**.القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبيدات،عبد الكريم أحمد(2009).**خصائص المدرسة الفاعلة**. استرجع بتاريخ 2013/6/7، متوفر عبر موقع http://www.inteltao.gov.jo.

العجمي، حسين فهيد(2005). **مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في دولة الكويت**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

العجمي، محمد حسين(2005).**الإدارة المدرسية**.القاهرة : دار الفكر العربي .

عقيلات،هند ناصر(2007).**تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في إقليم الشمال بالأردن**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،إربد، الأردن.

العلي،أحمد عبد الله(2002)**العولمة والتربية**. دار الكتاب الحديث،القاهرة: مصر.

الغرباوي، محمد(2011).دور **المدرسة في التنشئة الإجتماعية للفرد**.استرجع بتاريخ 2013/8/29،متوفر عبر موقع http://assalam.ahlamontada.org

الغريب،حسين المليجي (2005) **الثقافة المدرسية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الغزو،أشرف(2012). **المدرسة المجتمعية: مفهومها، وخصائصه**. استرجع بتاريخ 2013/3/12،متو فرعبر موقع http://www.ajlounnews.net.

الفايز،فايز بن عبد العزيز(2011). **المدرسة والتنشئة الاجتماعية**. السعودية: جامعة الملك سعود.

الفريق الدولي لتربية حقوق الإنسان(2012). **مشروع المدارس الصديقة لحقوق الإنسان**.متوفر عبر موقع http://www.amnesty.org

الكعبي، حامد علي(2007).**درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الامارت العربية المتحدة**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

متولي،نبيل والحلو،طرفة(2003).**ندوة مدرسة المستقبل**.كلية التربية ،جامعة الملك سعود، الرياض،السعودية.

محمد،حسن(2010)،**التعلم المجتمعي**، استرجع بتاريخ 2013/8/5، متوفر عبر موقع www.hamohammed.pbworks.com.

مجاهد،عطوة (2010). **المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة**. مصر: مطبعة برلين.

مجاهد،محمد عطوة (2008). **المدرسة والمجتمع**. القاهرة: دار الجامعة الجديد.

محمد،موفق حديد (2001).**الإدارة**. ط1، عمان: الحامد للنشر والتوزيع.

المراشدة، أمل(2007).**درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مريحيل، صالح (2003).**دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد ، الأردن .

المعمري، راشد بن عبدالله (2008).**دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي وطلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان**.رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ملحم،محمد اسعد(1994).**مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الهيلات، محمدعلي(2009).**دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من اجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة اربد**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

الوحشي،عدنان بن سيف(2005).**مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومدراء منطقة الظاهرة في سلطنة عمان**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

وزارة التربية والتعليم(2009).**معايير عناصر العملية التعليمية**.الأردن:عمان.

المراجع الأجنبية:

Aauhu, Giles (2011) ploring Factors That Influenence school Plaaning incommunity high schools in the Solomon Islands principals,perspectives.**Waikato Joumal of Education**,(16)(2), 107-121.

Blick (1998) Students,parents and community members as partners in strategic school- community planning . **Classroom leadership Online**,v2 n2 oct 1998.11pp.

Busher, Hugh (1995). **Managing Teachers as Professionals in School.** London: Kogan Page.

Davies, Don,(1996) **Community and School Partnerships in the 1990** :The Good News and the Bad (Boston,MA: Institute for Responsive Education).

Dean, jon.(1995).**managing the primary school.**(2ed.).Routledge:New york

Edger L. Morphet, Roe L. Johns, and Theodore L. Reller, (1982). **Educational Organization and Administration**,4th ed. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall.

Ediger,Marlow (2004) Evaluation of the Community Schools Concept **,College Student Journal** , (38)(1),3.

Ediger,M(2002), Evaluation of the Community Schools Concept.**(Academic Journal article from college student Joournal,38(1),10.**

Lewthwaite, Brtan(2007), From School in Community – Based Schools: The Influence of an Aboriginal Principal on Culture- Based School Develoment. **Candian journal of Educationl Administration and policy** . 64,1-18.

Martin, Michael J. Ball,Anna L(2006) **A historical analysis of h.m .Hamlin and the community school concept**. , journal of agricultural education, (47) (2) ,14-23.

Noel , jana (2008), School-Based Urban Teacher Education Program That Enhances School-Community Connections ,Online Submission,Paper Presented at **the Biennial international Roundtable Roundtable on School , Family ,and Community partnerships** (14[th] ,new york .ny , mar 24.) 6 pp.

Preston (2011) ,Influencing Community In volvement in School: ASchool Community Council. **McGill Journal of Eucation**, (46) (2),197-212.

parker, Darlene Giuffetel , Giuffetelli: Heather Flessa,joseph (2011) **Cace Studies Community and Climate : Success of Shoole in Challenging Circumstaneces, schools commutiy journal**, (21)(1), 129-150 .

Saaraanen, Terhi, Sormunen, Marjortia, Pertel, Tilia, Streimanni, Karin, Hunen, Hanneie, Tossavainen, Kerttu (2012),**The Occupational well Being of school staff and maintenance of their Ability to Work in Finland and Estonia** - Focuse on the School Community and Professional Competece.Helth Education, (112) (3):225-232 .

Singh, N. (2001). **Organizational Behavior Concepts, Theory and Practices**. New Delhi: Deep and Deep Publications, Pvt, Ltd.

Witten (2010) **Building the Community School: How Shcool Princpals Can Lead in Addressing Educational and Social Challenges in South Africa** .ProQuest LLC,Ed.D.Dissertation, Harvard Universtity . 271pp

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

الأستاذ الدكتور .... المُحكم المحترم.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **درجة تطبيق الشراكة التفاعلية بين مدارس لواء الرمثا والمجتمع المحلي إنطلاقاً من مبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحات تطويرية** "؛ كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة وأصول التربية. مما يتطلب جمع معلومات عن موضوع الدراسة.

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية ولما تتمتعون به من سمعة علمية طيبة، تضع الباحثة بين أيديكم الإستبانة المرفقة طياً بهدف التعرف درجة تطبيق الشراكة التفاعلية بين مدارس لواء الرمثا والمجتمع المحلي إنطلاقاً من مبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحات تطويرية لها. راجياً التفضل بإبداء رأيكم بصدد فقراتها من حيث انتمائها للمجال الذي وضعت فيه، ومدى صلاحيتها لأغراض الدراسة، أو أية تعديلات ترونها مناسبة، بالإضافة للسؤال المفتوح.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة:

راويه الشبول

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
أ: المجال الثقافي:							
.1	تُفيد الشراكة المجتمعية الأفراد بكيفية العمل والإبتكار والإبداع.						
.2	تُحقق المدارس المجتمعية التنمية بأبعادها التربوية.						
.3	تُجدد المدارس المجتمعية أفكار أفرادها وتحثهم على الحوار من خلال برامجها.						
.4	تُقدم المدارس المجتمعية خدماتها على أساس العدل والمساواه لأفرادها.						
.5	تضع المدارس المجتمعية أهدافها بحيث تكون قابلة للتعديل والأضافة.						
.6	تترك المدارس المجتمعية الحرية للفرد بإختيار ما يناسبه حسب إمكانياته ورغباته وقدراته.						
.7	تَبتعد المدارس المجتمعية عن التقليد الأعمى والنمطية من خلال إنفرادها بأفكارها وخططها مع الإستفاده من تجارب المدارس المجتمعية الأخرى.						
.8	تَعمل المدارس المجتمعية على تحقيق النمو المهني للمعلمين من خلال تدريبهم المستمر.						
.9	تُعد المدارس المجتمعية ورشات عمل ونشرات لتعريف الأُسر والمجتمع والمؤسسات المختلفة ببرامجها.						
.10	تُعرف المدارس المجتمعية روادها بالقوانين والأنظمة التي تحكمها.						
ب:	المجال التعليمي:						
.11	تتسم الشراكة المجتمعية بتحقيق مبدأ التعليم للجميع.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.12	تعمل الشراكة المجتمعية على ربط أهدافها بأهداف المؤسسات التربوية والمؤسسات المختلفة الأخرى.						
.13	تفتح المدارس المجتمعية أبوابها لكل فرد أو منظمة في المجتمع لخدمة العملية التربوية والتعليمية.						
.14	توفر الشراكة المجتمعية البيئة التعليمية والتربوية السليمة والآمنة والجذابة من خلال الخدمات المتنوعة التي تطرحها ولكافة الأعمار.						
.15	تعمل المدارس المجتمعية على ربط المناهج بالمجتمع.						
.16	تُرغب الشراكة المجتمعية روادها بالتعليم بالطرق التربوية الحديثة.						
.17	تُشارك الشراكة المجتمعية الأفراد في رسم سياساتها التعليمية وتخطيط ومتابعة برامجها.						
.18	تزيد المدارس المجتمعية الطموح نحو التعلم وتلبي احتياجات الافراد.						
.19	تُواكب المدارس المجتمعية المتغيرات الجديدة من خلال عمليات التطوير والتحسين والتدريب.						
.20	تُتيح المدارس المجتمعية التعلم في كل وقت ومكان.						
ج:	**المجال الاجتماعي:**						
.21	تُعزز المدارس المجتمعية الانتماء الوطني في نفوس الطلاب والتفاني في خدمة الوطن وتحترم الإنسانية.						
.22	تخلق المدارس المجتمعية التعاون بين أفرادها من فئات عمرية متفاوتة وثقافات وخبرات متنوعة.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.23	تُنمي المدارس المجتمعية العمل بروح الفريق وتحثهم على الحوار من خلال برامجها من خلال التدريب.						
.24	تبتعد المدارس المجتمعية عن المحاباه والتحيز لفرد أو لجماعة أو لمنظمة ما على حساب الآخرين.						
.25	تتبادل المدارس المجتمعية الآراء والخبرات مع الأفراد من باب التفاعل الاجتماعي.						
.26	تُثير المدارس المجتمعية الوعي بالمشكلات والقضايا الاجتماعية ذات العلاقة بالطلبة والمجتمع المحلي.						
.27	تحد الشراكة المجتمعية من المشكلات الاجتماعية المختلفة من خلال تثقيف الأفراد.						
.28	تُوثق الشراكة المجتمعية العلاقات والصلة بين المدرسة والأهل والمنظمات والمؤسسات المختلفة.						
.29	تُعيد المدارس المجتمعية العلاقة بين المعلم والطلاب وأوليائهم وأفراد المجتمع إلى شكلها الصحيح.						
.30	تُؤهل المدارس المجتمعية مرافقها للأغراض التربوية والتعليمية ولخدمة المجتمع المحلي وخاصة بالاحتفالات المختلفة..						
د:	المجال الصحي:						
.31	تُثير المدارس المجتمعية الوعي بالمشكلات والقضايا الصحية من خلال الورشات والندوات.						
.32	تُخصص المدارس المجتمعية يوم طبي مفتوح لروادها بالإشتراك مع الأفراد المتخصصين.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.33	تُوفر المدارس المجتمعية أماكن للإسعافات الأولية فيها.						
.34	تُسهم المدارس المجتمعية في إعادة التوازن الصحي.						
.35	تُعرف المدارس المجتمعية روادها بكيفية المحافظة على الصحة والسلامة العامة.						
.36	تَحث المدارس المجتمعية الطلبة على تعاطي المطاعيم اللازمة بمواعيدها.						
.37	تجعل الشراكة المجتمعية المدرسة مركز إشعاع لصحة أفرادها وترتقي بالعلم والحضارة.						
.38	تُفعل المدارس المجتمعية الأنشطة الرياضية للمحافظة على الجسم والصحة.						
.39	تُشارك المدارس المجتمعية مؤسسات المجتمع الصحية لتلبية إحتياجاتها.						
.40	تُثقف المدرسة المجتمعية روادها بالنواحي الصحية.						
هـ:	**المجال الإقتصادي:**						
.41	تَحرص المدارس المجتمعية على توفير المصادر التعليمية الإضافية المتعدده التي تعطي للتعليم الحيوية والأستمرار.						
.42	تَستخدم المدارس المجتمعية مواردها بالإضافة للموارد المتواجدة بالمجتمع بشكل أمثل.						
.43	تُقيم المدارس المجتمعية الدورات التدريبية المهنية بالتعاون مع المُختصين لتلقي الدعم المالي.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.44	تُنمي المدارس المجتمعية الفكر الإقتصادي لدى أفرادها عن طريق منحهم فرصة التعامل مع المؤسسات الإقتصادية.						
.45	تُلبي المدارس المجتمعية إحتياجاتها عن طريق الشراكة التفاعلية.						
.46	تُقيم المدارس المجتمعية العلاقات الإجتماعية مع المجتمع ليستفيد طلبتها من البعثات والمنح المقدمة.						
.47	تُحقق المدارس المجتمعية التنمية بأبعادها الإقتصادية.						
.48	تُدرب المدارس المجتمعية أفراد المجتمع على المهارات المختلفة لجعلها مهنة للعمل.						
.49	تُثير المدارس المجتمعية الوعي بالمشكلات والقضايا الإقتصادية ذات العلاقة بالطلبة والمجتمع المحلي.						
.50	تُلبي المدارس المجتمعية إحتياجاتها من الكوادر البشرية المؤهلة ذوي الكفائة والخبرة من المجتمع المحيط.						
هـ:	**المجال البيئي:**						
.51	تُثقف المدارس المجتمعية أفرادها بكيفية الإستفادة من المُخلفات المدرسية مرة أُخرى.						
.52	تُساعد المدارس المجتمعية الأفراد بالتكيف مع البيئة المتواجدين فيها من خلال التربية الحديثة.						
.53	تبحث المدارس المجتمعية مع أفرادها كيفية الحفاظ على النظافة.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.54	تُحسن المدارس المجتمعية صورة المجتمع البيئية من خلال تبنيها للتنمية المستدامة.						
.55	تُنمي المدارس المجتمعية تفاعل أفرادها مع البيئة المحيطة.						
.56	تُكامل المدارس المجتمعية بين المناهج والبيئة من خلال تخطيط مُحكَم.						
.57	تضع المدارس المجتمعية بالتعاون مع أفرادها برامج لخدمة وللحفاظ على البيئة.						
.58	تُوعي المدارس المجتمعية أفرادها بالنشرات وإقامة المحاضرات التي تختص بالبيئة.						
.59	تُثير المدارس المجتمعية الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية لأفرادها وتكون مركز إشعاع للبيئة المحيطة.						
.60	تُعيد المدارس المجتمعية التوازن البيئي للمجتمع المحيط بها.						
و:	**مجال حقوق الإنسان:**						
.61	تُعرف المدارس المجتمعية الحقوق والحريات لأفرادها وذلك لضمان الإحترام للجميع.						
.62	تجعل المدارس المجتمعية حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من أنظمتها.						
.63	تُنشئ المدارس المجتمعية أفرادها بجعلهم يألفون العمل والتعاون في ظل ثقافة حقوق الإنسان ببيئتهم المدرسية.						
.64	تُشارك المدارس المجتمعية جميع أطياف المجتمع بغض النظر عن صفاتهم وأدوارهم.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.65	تكفل المدارس المجتمعية بأن مبادئ العدل والمساواه والكرامة والإحترام وعدم التمييز والمشاركة تقع بقلب خططها.						
.66	تضع المدارس المجتمعية مناهجاً وخططاً ديمقراطية وتُشارك جميع روادها في القرارات التي تؤثر عليهم.						
.67	تُناقش المدارس المجتمعية روادها بالأمور المتعلقة بالتغيير.						
.68	تُنمي المدارس المجتمعية المسؤولية المتبادلة بينها وبين روادها.						
.69	تتبنى المدارس المجتمعية تجارب التعلم الغنية والمتعلقة بحقوق الإنسان داخل حجراتها الصفية وخارجها.						
.70	تخلق المدارس المجتمعية بيئة تُعلم حقوق الإنسان وكيفية ممارستها وإحترامها والدفاع عنها وتعزيزها.						

السؤال المفتوح: من مهام المدرسة المجتمعية تطبيق الشراكة التفاعلية مع المجتمع المحلي انطلاقاً من مبادئها، ما المقترحات التطويرية التي تراها مناسبة للوصول لشراكة تفاعلية فعلية من وجهة نظرك؟

انتماء السؤال للأداة		صلاحية السؤال للأداة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
منتمي	غير منتمي	صالح	غير صالح		

ملحق(2)

قائمة لجنة المحكمين

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د. صالح عليمات	إدارة تربوية	اليرموك
أ.د. خليفة أبو عاشور	إدارة تربوية	اليرموك
د. علي جبران	إدارة تربوية	اليرموك
د. منيرة الشرمان	إدارة تربوية	اليرموك
د. خالد السرحان	إدارة تربوية	الأردنية
د. بشير عربيات	إدارة تربوية	البلقاء التطبيقية
د. محمد الحراحشة	إدارة تربوية	آل البيت
د. عاطف مقابلة	إدارة تربوية	عمان العربية
د. حيدر العمري	إدارة تربوية	جدارا
د. وفاء الأشقر	إدارة تربوية	اربد الأهلية
د. محمد علي الشبول	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم- نادي معلمين اربد
د. ختام عبابنة	إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم- تربية اربد الأولى

ملحق (3)
الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإدارة وأصول التربية

حضرة مدير/ة، مساعد/ة :المدرسة المحترم/ـه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا لمبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحاتهم لتفعيلها**"؛ للحصول على درجة الدكتوراة في تخصص الإدارة التربوية فالشراكة التفاعلية هي" :العلاقة الطوعية التي تتشكل بين أفراد المجتمع المحلي والمدرسة بكل عناصرها للإسهام في المجالات التربوية ، والتنموية ، والفكرية، والإجتماعية و الإقتصادية "والمدرسة المجتمعية هي" :التي تتبنى مبدأ تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع بكل شرائحه وفئاته ، وتسعى إلى إقامة علاقات مجتمعية مبنية على أسس رشيدة بينها وبين المجتمع المحلي بكل مؤسساته."

الإستبانه مكونه من سبع مجالات، لكل مجال فقرات وأمام كل فقرة من فقرات هذه الاستبانة سلماً يتكون من خمس درجات، يرجى منك قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة والإجابة عليها بوضع إشارة (X) في المكان الملائم أمام كل فقرة، علماً بأن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

الباحثة: راوية خليل حسن الشبول

أولاً :المعلومات العامة:

يرجى وضع إشارة (×) داخل المربع أمام كل متغير من المتغيرات المتعلقة بالمعلومات العامة.

- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى.
- المسمى الوظيفي: ☐ مدير/ة مدرسة ☐ مساعد/ة مدير/ة
- نوع المدرسة: ☐ أساسي ☐ ثانوي ☐ مختلط
- المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس +دبلوم عالي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- سنوات الخبرة: ☐ أقل من 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر.

ثانياً :مجالات الدراسة:

رقم الفقرة	الفقرة	بدرجة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
أولاً:	المجال الثقافي:					
.1	تبتعد المدرسة عن التقليد الأعمى والنمطية من خلال مشاركة أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى عند وضع خططها.					
.2	تعمل المدرسة على تحقيق النمو المهني للمعلمين من خلال تدريبهم بمشاركة من أصحاب المهن والخبرات والاختصاص من المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى.					
.3	تُعد المدرسة ورشات عمل ونشرات لتعريف الأُسر والمجتمع والمؤسسات المختلفة ببرامجها.					
.4	تُقدم المدرسة خدماتها الثقافية على أساس العدل والمساواة لأفراد المجتمع المحلي.					
.5	تَضع المدرسة أهدافها بتخصيص الوقت الكافي للإلتقاء بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي للمشاركة في وضعها.					
.6	تُعرف المدرسة أبناء المجتمع المحلي بقوانين المدرسة من خلال الندوات والإجتماعات.					

رقم الفقرة	الفقرة	بدرجة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
.7	تُجدد المدرسة أفكارها من خلال السماح لأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي المؤهلين بتقييم برامج وأداء المدرسة وتقديم تغذية راجعة لها.					
.8	تقوم المدرسة بعمل نشرات ورقية وإلكترونية للسماح لأفراد المجتمع المحلي بمشاركة الطلبة في برامج وأنشطة المدرسة.					
.9	تشكل المدرسة فرق ولجان ثقافية تضم العاملين بالمدرسة وأفراد المجتمع المحلي.					
.10	تُنشئ المدرسة الموقع الإلكتروني لإطلاع أفراد المجتمع المحلي على جميع ما تقدمه من خبرات وبرامج توعويه ثقافية.					
ثانياً:	**المجال التعليمي:**					
.11	تتسم المدرسة بتحقيق مبدأ التعليم للجميع من خلال عقد ورش تدريبية ودورات.					
.12	تعمل المدرسة على ربط أهدافها بأهداف المؤسسات التربوية والمؤسسات المختلفة الأخرى في المجتمع المحلي من خلال الندوات واللقاءات الدورية .					
.13	تفتح المدرسة أبوابها للمعنيين والمنظمات في المجتمع لتقديم خدماتها.					
.14	تُكرم المدرسة أولياء أمور الطلبة المتفوقين حرصا على دعم جهودهم المبذولة في دعم أبنائهم.					
.15	تُواكب المدرسة المتغيرات الجديدة من خلال عمليات التطوير والتحسين والتدريب.					
.16	تقوم إدارة المدرسة بتشكيل لجان مشتركة تضم العاملين بالمدرسة وأفراد المجتمع المحلي.					

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.17	تُفعل المدرسة موقعها الإلكتروني وتضعه في متناول أفراد المجتمع المحلي للإستفاده من برامجها التربوية والتعليمية وخبراتها.						
.18	تُشارك المدرسة أفراد المجتمع المحلي بالبرامج والأنشطة التعليمية مشاركة فعالة من خلال النشرات الورقية والإلكترونية التي تقدمها.						
ثالثاً:	**المجال الإجتماعي:**						
.19	تُعزز المدرسة الإنتماء الوطني في والتفاني في خدمة الوطن من خلال مساهمة أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى في الأنشطة المنهجية واللامنهجية.						
.20	تخلق المدرسة التعاون بين أفرادها مع فئات عمرية متفاوتة وثقافات وخبرات متنوعة من أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى.						
.21	تُنمي المدرسة العمل بروح الفريق وتحثهم على الحوار من خلال برامجها و تقديم التدريب بين المدرسة وأصحاب الخبرات من أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى.						
.22	تَبتعد المدرسة عن المحاباه والتحيز لفرد أو لجماعة أو لمنظمة ما على حساب الآخرين.						
.23	تُعيد المدرسة العلاقة بين المعلم والطلبة وأوليائهم وأفراد المجتمع الى شكلها الصحيح من خلال اللقاءات الدورية.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل.	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.24	تقدم المدرسة برامج تعليمية وتوعوية لكبار السن والمرضى والفقراء من أفراد المجتمع المحلي.						
.25	تُشرف المدرسة على برامج الإذاعة المدرسية وإشراك بعض من أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى من ذوي الخبرة من أجل تنويع الخبرات وتجدديها.						
.26	تشرك أفراد المجتمع المحلي في المعارض والورش التعليمية لخدمة المدرسة و المجتمع المحلي.						
.27	تفسح المدرسة بإستخدام مرافقها لخدمة المجتمع المحلي وخاصة بالمناسبات المختلفة الوطنية والدينية.						
.28	تُجد المدرسة لجان إجتماعية مكونه من العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي.						
.29	تُثقف المدرسة أفرادها من الناحية الإجتماعية بالنشرات التوعوية والبرامج والأنشطة التي تطرحها.						
.30	تحث المدرسة أفراد المجتمع المحلي والعاملين بها على تنمية النواحي الإجتماعية من خلال موقعها الإلكتروني.						
رابعاً:	**المجال الصحي:**						
.31	تسعى المدرسة لنشر الوعي بالمشكلات والقضايا الصحية من خلال الورشات والندوات.						
.32	تُخصص المدرسة يوم طبي مفتوح لأفراد المجتمع المحلي بالإشتراك مع الجهات المختصة.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.33	تحث المدرسة الطلبة وأفراد المجتمع على تعاطي المطاعيم اللازمة بمواعيدها من خلال منشورات تثقيفية واللقاءات.						
.34	تقدم المدرسة الأنشطة الرياضية لنشر الوعي الصحي من خلال مسابقات تقيمها مع أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى.						
.35	تشارك المدرسة مؤسسات المجتمع الصحية لتلبية إحتياجاتها.						
.36	تستخدم المدرسة النشرات التوعوية والبرامج والأنشطة المختلفة كوسيلة لتوعية أفرادها وتفعيل مشاركتهم.						
.37	تشارك المدرسة أفراد المجتمع المحلي بإقامة لجان مشتركة تهدف الى التوعية الصحية.						
.38	تضع المدرسة على موقعها الإكتروني كافة الخبرات والبرامج التوعوية الصحية.						
خامساً	المجال الإقتصادي:						
.39	تحرص المدرسة على توفير المصادر التعليمية لنشر الوعي الإقتصادي بالتعاون مع الفعاليات الإقتصادية في المجتمع المحلي.						
.40	تستخدم المدرسة مواردها بالإضافة للموارد المتواجدة بالمجتمع بشكل أمثل(استغلال ساحات المدرسة الزراعية وطرحها للمجتمع المحلي والاستفادة من ريعها إما للمحتاجين أو لسد احتياجات المدرسة أو غير ذلك).						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.41	تطرح المدرسة الدورات التدريبية المهنية بالتعاون مع المُختصين لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة.						
.42	تُنمي المدرسة الفكر الإقتصادي من خلال تصميم أو إدارة بعض المشاريع الصغيرة والمشاريع الأسرية في محيطها .						
.43	تُلبي المدرسة إحتياجاتها من الكوادر البشرية لنشر الثقافة الإنتاجية والوعي الإستثماري بين أفراد المجتمع المحيط.						
.44	تُحقق المدرسة الفائدة الإقتصادية لأفراد المجتمع المحلي وللعاملين فيها من خلال برامجها وأنشطتها ونشراتها التوعوية.						
.45	تُشكل المدرسة فرق ولجان إقتصادية ما بين العاملين بها وأفراد المجتمع المحلي.						
.46	تستخدم المدرسة موقعها الإلكتروني كوسيلة لتنميتها إقتصادياً.						
سادساً	المجال البيئي:						
.47	تُثقف المدرسة أفرادها وأفراد المجتمع المحلي بكيفية الإستفادة من المُخلفات وإعادة تدويرها بالإستعانة ببعض المختصين وأصحاب العلاقة(المخلفات البلاستيكية والمعدنية والورق).						
.48	تبحث المدرسة مع أفرادها وأفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى كيفية الإهتمام بالبيئة وحمايتها من التلوث مثل الترشيد للتخلص من بقايا الاطعمة والنفايات بشكل صحيح.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.49 .	تنظم المدرسة النشاطات التي تتعلق بمصلحة الحي ونظافته بالتعاون مع أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى(غرس الاشجار وإيجاد وسيلة للري).						
.50	تُثير المدرسة الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية لأفرادها والمجتمع المحلي وتكون مركز إشعاع للبيئة المحيطة بالنشرات والمحاضرات التوعوية والاستعانة بالمؤسسات الأخرى.						
.51	تنشر المدرسة نشرات توعوية تهتم بالبيئة وتضع البرامج والخطط والأنشطة للمحافظة على البيئة.						
.52	تهتم المدرسة بإيجاد فرق ولجان مشتركة ما بين العاملين وأفراد المجتمع للأهتمام والتثقيف بالأمور التي تتعلق بالبيئة.						
.53	تجعل المدرسة موقعها الإلكتروني مَرجع لكيفية المحافظة والإهتمام بالبيئة وتسمح للعاملين بها ولأفراد المجتمع المحلي بالأطلاع عليها.						
سابعاً:	مجال حقوق الإنسان:						
.54	تُعرف المدرسة الحقوق والحريات لأفرادها وذلك لضمان الإحترام للجميع (لوائح الواجبات والقوانين).						
.55	تجعل المدرسة حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من أنظمتها (تحترم الأفراد بغض النظر عن أعمارهم).						
.56	تسعى المدرسة لجعل العاملين بها يألفون العمل والتعاون في ظل ثقافة حقوق الإنسان ببيئتهم المدرسية من خلال العلاقات الإجتماعية الحميمة.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.57	تسمح المدرسة لجميع أطياف المجتمع بالإستفادة من أنشطتها المختلفة من خلال (مبدأ الباب المفتوح).						
.58	تكفل المدارس المجتمعية مبادئ العدل والمساواه والكرامة والإحترام وعدم التمييز والمشاركة من ضمن تنفيذ خططها الحالية والمستقبلية.						
.59	تَضع المدارس المجتمعية مناهجاً وخططاً ديمقراطية تسودها العدالة ,وتسمح بمشاركة جميع روادها في القرارات التي تؤثر عليهم.						
.60	تُناقش المدارس المجتمعية روادها بالأمور المتعلقة بالتغيير الهادف والذي يصب في مصلحة الجميع للوصول إلى الأهداف المنشودة.						
.61	تُنمي المدارس المجتمعية المسؤولية المتبادلة بينها وبين روادها من خلال جعلهم جزء لا يتجزأ من عملية التخطيط.						
.62	تَتبنى المدارس المجتمعية تجارب التعلم الغنية والمتعلقة بحقوق الإنسان داخل المدرسة وخارجها لصقل شخصياتهم وتنميتها.						
.63	تَخلق المدارس المجتمعية بيئة تُعلم تركز على معرفة حقوق الإنسان وكيفية ممارستها وإحترامها والدفاع عنها وتعزيزها من خلال مناهجها وخططها الموضوعة.						
.64	تُثقف المدرسة أفراد المجتمع المحلي والعاملين بها بحقوق الانسان من خلال البرامج والأنشطه والنشرات التوعوية.						

رقم الفقرة	الفقرة	إنتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.65	تحمي المدرسة حقوق الأنسان بتشكيل لجان وفرق مشتركة ما بين العاملين بها وأفراد المجتمع المحلي.						
.66	تُوعي المدرسة من خلال موقعها الإلكتروني روادها بماهية حقوق الإنسان وأهدافه من خلال البرامج والانشطة والخبرات المتواجده.						

ثالثاً: السؤال المفتوح: ما المقترحات التي تقدمها لتطبيق الشراكة التفاعلية بين مدارس لواء الرمثا وأفراد المجتمع المحلي في المجالات التالية ؟

1.المجال الثقافي...

....

2.المجال التعليمي...

....

3.المجال الإجتماعي...

....

4.المجال الصحي...

....

5.المجال الإقتصادي...

....

6.المجال البيئي..

....

7. مجال حقوق الإنسان...

....

ملحق(4)

كتب تسهيل المهمة

كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة اليرموك إلى مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا

YARMOUK

كلية التربية

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١٨/ ٤٩٩٤

التاريخ: ١٨/ ذو القعدة / ١٤٣٣

الموافق: ٣٠/ ايلول/ ٢٠١٢

السيد مدير مديرية تربية لواء الرمثا المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة راوية خليل الشبول

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة راوية خليل الشبول، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠٣٥)، بدراسة بعنوان "درجة تطبيق الشراكة التفاعلية بين مدارس لواء الرمثا والمجتمع المحلي إنطلاقاً من مبادىء المدرسة المجتمعية ومقترحات تطويرها"؛ وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، في كلية التربية تخصص إدارة تربوية. ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (استبانه، سؤال مفتوح) على عينة من مديري ومساعدي المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

٢٢ ... ٢٠١٢

ملحق (4)-2

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا إلى مديرو ومديرات المدارس الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ٢/١ ٩٢٥٦

التاريخ:

الموافق: ٢٠١٣/٩/٢٣

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا

مديرو ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة راوية خليل الشبول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إشارة لكتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/١٠٧/٧٩٤ تاريخ ٢٠١٣/٩/٢٣م، تقوم الطالبة راوية خليل الشبول ، بإجراء دراسة بعنوان (درجة تطبيق الشراكة التفاعلية بين مدارس لواء الرمثا والمجتمع المحلي انطلاقا من مبادئ المدرسة المجتمعية ومقترحات تطويرها)، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة المرفقة (استبانه، سؤال مفتوح) على عينة من مديري ومساعدي المدارس.

ارجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة، وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ رئيس قسم الإشراف

Abstract

Al-Shboul, Rawya Khalil Hassan, The Dgree of Practic by School Principals at Ramtha Governorate of Community School Principals and Suggestedd Development. Ph.D. thesis, University of Yarmouk. (2013). (Supervisor: prof: Mohammed Ashour).

This study aimed at identifing the degree of Practic by School Principals at Ramtha Governorate of Community School Principles and Suggestedd Development. The school district was chosen from educational area which is Ramtha Governorate by purposive way to be a sample of the current study, including (141) principals and their assistants.

To achieve the objectives of the study a questionnaire was built to detect the dgree of Practic by School Principals at Ramtha Governorate of Community School Principles and Suggestedd Development, including (66) items distributed into seven domains after obtaining its validity and reliability.

The study revealed the following:

The results of the study showed that the dgree of Practic by School Principals at Ramtha Governorate of Community School Principles showed an average degree.

- There were no statistical significant differences(α=.05) due to gender variable at all domains except educational and social domains in favor of females.
- There were statistical significant differences(α=.05) due to job little variable at all domains in favor of school principal, and to school kind at all domains.
- There were no statistical significant differences(α=.05) due to qualification variable at all domains except health domain in favor of bachelor blus higher diploma , economic domain and human right domain in favor of more than master degree.

- There were no statistical significant differences(α=.05) due to years of experience at all domains except social in favor of more than ten years of experience , and economic domains in favor of less than ten years of experience.

The results of the study are given the following recommendations :

- Enhancing the practic Community School Principles, enhancing the role of school staff at the right way , and provide financial and humen resources needed for such partnership.

Keywords : the dgree of practic,school's principals,community school, Community School Principles.